



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4877

التاريخ: الجمعة 2019/3/1

## الفبر الرئيسي



مصر تسلم حماس ثمانية معتقلين  
بينهم مختطفي القسام الأربعة

... ص 4

## أبرز العناوين



الأمم المتحدة تؤكد أن "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب وفظائع في غزة وتوصي بإحالتها لـ"الجناية"  
النائب العام الإسرائيلي يقرر توجيه اتهامات بالفساد إلى نتنياهو.. والأخير: حملة مفرضة للإطاحة بي  
عباس يطلب تعديل اتفاق باريس الاقتصادي  
ترامب يرى "فرصة لتحقيق السلام"... ويصف نتنياهو بأنه "ذكي وقوي"  
الحركة الأسيرة: لن نسمح بفرض واقع اعتقال جديد علينا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يطلب تعديل اتفاق باريس الاقتصادي
5	3. الحمد لله يدعو إلى ضغط أوروبي لإنهاء الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال المقاصة
6	4. حسين الشيخ: عباس سيكلف رئيساً للحكومة الجديدة خلال أيام
6	5. السلطة الفلسطينية ترحب بتقرير أممي حول ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب في قطاع غزة
7	6. واصل أبو يوسف: كوشنر يحاول رشوة الدول العربية لتسويق الحل الاقتصادي بدلاً من السياسي
7	7. بعد 20 شهراً.. الإفراج عن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار
8	8. غزة: اعتقال أمين عام حركة الصابرين ومساعدين له
المقاومة:	
8	9. هنية يشكر مصر على قرارها بالإفراج عن الشبان الأربعة
8	10. حسن يوسف: شعبنا لن يخذل الأسرى في معركتهم ضد الاحتلال
9	11. "الجهاد" تدين محاكمة أربعة فلسطينيين في ليبيا بتهمة العمل على مساعدة المقاومة
9	12. حماس ترحب بتقرير لجنة التحقيق الدولية حول جرائم الاحتلال
10	13. حماس تهنيئ النائب خالدة جرار بالإفراج عنها
10	14. الفصائل تشدد على استمرار حراكها المتواصل في مسيرات العودة
10	15. "القسام" تذف وفاة أحد مجاهديها إثر حادث سير
الكيان الإسرائيلي:	
11	16. النائب العام الإسرائيلي يقرر توجيه اتهامات بالفساد إلى نتنياهو.. والأخير: حملة مغرزة للإطاحة بي
12	17. غانتس ولبيد يدعوان نتنياهو للاستقالة فوراً من منصبه
13	18. ائتلاف نتنياهو يصطف خلفه بالرغم من قرار محاكمته
14	19. "العليا" ترفض طعن "الليكود" لتبرئة نتنياهو
14	20. نتنياهو طلب نشر صور "جميلة" له ولزوجته في جنازة شارون
15	21. استطلاع: 55% من الإسرائيليين واثقون من فساد رئيس الحكومة
16	22. تعرض مركبة للاحتلال لإطلاق نار قرب الحدود المصرية
16	23. شكيد: الأمريكيون يحاولون إضفاء مرونة على مواقفنا قبيل نشر "صفقة القرن"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	24. الحركة الأسيرة: لن نسمح بفرض واقعٍ اعتقالي جديد علينا
18	25. قدورة فارس: السطو الإسرائيلي على مخصصات الأسرى والشهداء يهدف لاسترضاء الناخبين
18	26. مستوطنون يقتحمون الأقصى وإبعاد للمقدسين عن المسجد
19	27. الهيئة الوطنية لمسيرات العودة: ما ورد في التقرير الأممي يكشف جزءاً من انتهاكات الاحتلال
19	28. مركز الميزان يطالب الأمم المتحدة بتبني تقرير مجلس حقوق الإنسان
20	29. الاحتلال يهدد بإبعاد طفل من جنين خارج فلسطين
20	30. غزة: روث الحيوانات غاز حيوي وسامد طبيعي
21	31. افتتاح "سينما المخيم" في "نهر البارد" كأول مشروع سينمائي للاجئين الفلسطينيين بلبنان
	<u>مصر:</u>
22	32. تنافس بين الطيران الإسرائيلي والمصري على قصف سيناء
22	33. اللواء عادل عزب: عناصر من حماس تسللوا إلى مصر لنشر الفوضى بالتنسيق مع "الإخوان"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	34. الجامعة العربية ترحب بتقرير الأمم المتحدة حول جرائم الاحتلال
	<u>دولي:</u>
23	35. الأمم المتحدة تؤكد أن "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب وفظائع في غزة وتوصي بإحالتها لـ"الجناية"
25	36. المرصد الأورومتوسطي يرحب بنتائج تحقيق أممي حول جرائم "إسرائيل"
25	37. ترامب يرى "فرصة لتحقيق السلام"... ويصف نيتها هو بأنه "ذكي وقوي"
26	38. ملادينوف يعلن عن 10 آلاف فرصة عمل مؤقتة في غزة
26	39. دعم مالي أوروبي للاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية إلى الأردن
27	40. رئاسة "الأونروا" تتلقى إشارات قوية بتمديد تفويض المنظمة الدولية وتجاوز الضغط الأمريكي
27	41. "إندبننت": بصمات "إسرائيل" واضحة في الغارات الهندية على باكستان
	<u>مختارات:</u>
28	42. التمييز ضد المسلمين يبلغ أعلى مستوياته نهاية 2018

حوارات ومقالات	
28	43. عن تضخم العبث الفلسطيني... نواف التميمي
29	44. القائمة المشتركة... بقايا نيزك... جواد بولس
32	45. الحرم.. والقداسة الجاذبة... عميرة هاس
33	46. ما هو الموقف الإسرائيلي من التحولات السياسية والعسكرية التي يشهدها الشرق الأوسط؟... ايتي برون، سارة فوير، ايتي حيمينيس
37	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. مصر تسلم حماس ثمانية معتقلين بينهم مختطف القسام الأربعة

غزة، القاهرة - ضياء خليل: نجح رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الذي عاد من القاهرة أول من أمس الأربعاء إلى غزة، بعدما مكث فيها 24 يوماً، في تحقيق اختراق بعد إفراج السلطات المصرية عن المختطفين الأربعة من كتائب "القسام" في مصر والذين تعود قضيتهم إلى عام 2015 عندما تم اختطافهم من داخل حافلة في منطقة شمال سيناء بمصر، بعد إطلاق النار على الحافلة التي كانت تقلهم مع مسافرين آخرين من معبر رفح البري على الحدود مع غزة إلى مطار القاهرة. وأنداك، حملت "حماس" السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة الشبان الأربعة، وهم ياسر زنون، وحسين الزبدة، وعبد الله أبو الجبين، وعبد الدايم أبو لبدة، ودعتها إلى العمل على سرعة إطلاق سراحهم بحكم مسؤوليتها الأمنية. كما أطلقت مصر سراح أربعة فلسطينيين آخرين هم عبد الرحمن مصطفى الزاملي ووسيم أبو جلييلة وسالم شيخ العيد وعبد العزيز أبو ختلة. وأعلن مكتب هنية رسمياً الإفراج عن المختطفين الأربعة وعودتهم سالمين من مصر إلى قطاع غزة، معبراً عن "شكره العميق للقيادة المصرية على قرارها الذي يعبر عن عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين". كذلك أعلن عن نجاح الجهود في إطلاق سراح أربعة مواطنين آخرين من القطاع وعودتهم إليه سالمين. وعقب استقباله وقيادة "حماس" للمختطفين الأربعة العائدين إلى غزة، قال هنية: "سأتحدث لاحقاً عن تفاصيل الحدث"، من دون تقديم أي رواية عن مجريات المفاوضات التي توصلت إلى الإفراج عنهم. من جهتها، أفادت مصادر بحركة حماس في القاهرة بأن المسؤولين في جهاز المخابرات المصري قاموا بتسليم محتجزي الحركة الأربعة لدى مصر، أمس الخميس، وذلك بعد اعتقالهم لما يقارب 3 أعوام ونصف العام. وأوضحت المصادر أن مسؤول مكتب الحركة في مصر، عضو المكتب

السياسي روجي مشتهى، هو الذي تسلمهم، وتوجه بهم بعد ذلك إلى قطاع غزة عبر معبر رفح تحت حراسة أمنية مشددة من الأجهزة الأمنية المصرية. وبدأت حركة "حماس" طوال يوم أمس، حريصة على فرض حالة من التكتم على الأمور المتعلقة بعملية الإفراج عن المحتجزين الأربعة حتى لحظة وصولهم إلى داخل القطاع. وفي السياق، أوضحت المصادر التي تحدثت مع "العربي الجديد"، أن الاتفاقات مع الجانب المصري بشأن إطلاق سراح المحتجزين تضمنت عدم تضخيم الإجراء إعلامياً لتجنب الحرج. ولفقت المصادر إلى أن المسؤولين في جهاز المخابرات العامة بدأوا فور مغادرة هنية للقاهرة، في إنهاء الإجراءات المتعلقة بعملية الإفراج عن المحتجزين، والتنسيق مع باقي الأجهزة المكلفة بتأمين خروجهم من مصر ووصولهم للقطاع.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/1

## 2. عباس يطلب تعديل اتفاق باريس الاقتصادي

رام الله: أرسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسالة إلى نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون يطالبه فيها بالعمل على إعادة النظر في بروتوكول باريس الاقتصادي المنظم لنقل أموال الضرائب والجمارك بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، بسبب "الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية للبروتوكول"، بحسب وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ. وإضافة إلى الخطوات المالية، طلبت السلطة من الجامعة العربية تفعيل شبكة الأمان المالية المقدرتها بقيمة 100 مليون دولار، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والعمل مع فرنسا لتعديل أو إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي، إضافة إلى الذهاب للمحاكم الدولية لمحاسبة إسرائيل على سرقة أموال الضرائب. الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/1

## 3. الحمد لله يدعو إلى ضغط أوروبي لإنهاء الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال المقاصة

رام الله: عقد رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية رامي الحمد لله، أمس، في رام الله، اجتماعاً للمانحين أطلعهم خلاله على آخر التطورات السياسية والاقتصادية، وتداعيات قرار "إسرائيل" الاقتطاع من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية. وطالب المجتمع الدولي، لا سيما الاتحاد الأوروبي، بالضغط على "إسرائيل" لوقف الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية، وإعادتها بالكامل. وقال: "هذه ليست قضية مالية إنما قضية سياسية، أموالنا حق لنا وإسرائيل تقوم بجبايتها بالنيابة عنا".

وبعد لقائه مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزان تريستال، قال الحمد لله، إنه "من الضروري اعتراف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية، لدفع عملية السلام إلى الأمام، مثلما طالب الرئيس محمود عباس مؤخراً في القمة العربية - الأوروبية التي عقدت في شرم الشيخ". واستعرض الحمد الله الانتهاكات اليومية الإسرائيلية واعتداء جيش الاحتلال ومستوطنيه على المقدسات سواء في القدس أو الخليل والتوسع الاستيطاني ومساعي إسرائيل لتدمير حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المتواصلة جغرافياً على حدود عام 1967. وثمن الحمد الله الدعم الأوروبي المستمر لفلسطين، لافتاً النظر إلى أنه بالرغم من قيام عدد من الدول بتخفيض دعمها أو وقفه عن فلسطين، فإن الدعم الأوروبي في ازدياد سواء مالياً أو سياسياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/1

#### 4. حسين الشيخ: عباس سيكلف رئيساً للحكومة الجديدة خلال أيام

رام الله - الأناضول: كشف حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيكلف رئيساً للحكومة الجديدة خلال أيام. وفي تغريدة له عبر تويتر، الخميس 2019/2/28، بين الشيخ أن مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية مستمرة وقطعت شوطاً مهماً، وأن عباس سيكلف رئيساً للحكومة الجديدة خلال أيام. وأضاف الشيخ أن أولى أولويات الحكومة المرتقبة وضع خطة طوارئ لمواجهة القرار الإسرائيلي بقرصنة أموال عائدات الضرائب الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

#### 5. السلطة الفلسطينية ترحب بتقرير أممي حول ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب في قطاع غزة

رام الله - كفاح زيون: رحب الفلسطينيون بتقرير أصدره محققون من الأمم المتحدة يتهم "إسرائيل" بارتكاب "جرائم حرب" في تعاملها مع المظاهرات في قطاع غزة العام الماضي، ودعوا إلى محاكمة "إسرائيل" أمام المحكمة الجنائية الدولية. وقالت رئاسة السلطة الفلسطينية إن "هذا التقرير يؤكد ما قلناه دائماً عن أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب ضدّ أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس". وأضافت أن "المطلوب الآن من المحكمة الجنائية الدولية التحرك الفوري لفتح تحقيق في هذه الجرائم المرتكبة. أن الألوان لمحاسبة إسرائيل على هذه الجرائم وألا تبقى دولة فوق القانون".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/1



## 6. واصل أبو يوسف: كوشنر يحاول رشوة الدول العربية لتسويق الحل الاقتصادي بدلاً من السياسي

رام الله - مهند حامد: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، د. واصل أبو يوسف، في حديث مع "القدس العربي": "إن ما سرب عن أفكار للصفقة القرن يتماشى مع ما تحاول الولايات المتحدة فرضه على الأرض بهدف تصفية القضية الفلسطينية وخاصة قضية القدس وشطب حق العودة". وأوضح أن كوشنر يحاول رشوة الدول العربية خاصة الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين لتسويق الحل الاقتصادي بدلاً من الحل السياسي، لكن هناك موقف عربي واعي وثابت بالرغم من الضغوط الأمريكية ومحاولتها جلب الدول العربية إلى مؤتمر "وارسو" للتطبيع، بان جوهر الحل في المنطقة قائم على حل عادل للقضية الفلسطينية ودون ذلك لن يكون استقرار بالمنطقة. وأعرب عن أسفه بقيام دول عربية بالتطبيع المجاني مع "إسرائيل" بدلاً من محاصرتها ودفعها نحو إعطاء الفلسطينيين حقوقهم، وهو ما يعطي مؤشر إيجابي للأمريكان للمضي بالصفقة.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

## 7. بعد 20 شهراً.. الإفراج عن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار

نابلس - عاطف دغلس: في الرابعة فجر يوم الخميس 2019/2/28 دقت ساعة الصفر وقرع السجان الإسرائيلي على خالدة باب غرفتها في سجن الدامون شمال فلسطين المحتلة عام 1948 ليوقتها ويأمرها بتحضير نفسها، عملاً بقرار الإفراج عنها بعد انتهاء مدة اعتقالها. بعد عشرين شهراً من الاعتقال الإداري أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسيرة خالدة جرار، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني المنحل والقيادية الرفيعة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. كما توقع الجميع من ذوي خالدة ورفاقها في النضال، لم يلتزم الاحتلال بموعد الإفراج ومكانه، زيادة في العقاب ومنعاً لأي مظاهر احتفالية قد ترافق ذلك، فغيرت إدارة السجن الموعد وجعلته في السادسة صباحاً بدلاً من الرابعة، ونقلت المكان من أمام حاجز الجلطة العسكري إلى معسكر سالم الإسرائيلي قرب مدينة جنين. واعتقلت جرار ثلاث مرات طوال حياتها، كان آخرها مطلع تموز/ يوليو 2017 وحولت للاعتقال الإداري لمدة عشرين شهراً، تلقت خلالها أربعة أوامر بتجديد اعتقالها، لتكون بذلك عميدة الأسيرات الإداريات على مدار السنوات القليلة الماضية.

وعن رسالة الأسيرات قالت جرار "إنهن لا يطلبن سوى حريتهن والعمل بقوة لأجل ذلك، إضافة لصيانة الوحدة الوطنية وتفعيل الدور الشعبي والاهتمام بقضايا الأسرى والأسيرات" لا سيما أنهن يلحظن "تغييباً كبيراً" لإبراز واقع معاناتهن. وزيادة في "العقاب"، حسب جرار، نقلت الأسيرات

الفلسطينيات من سجن الشارون الإسرائيلي إلى سجن الدامون بعد 63 يوماً من الاعتصام والامتناع عن الخروج لساحة سجن الشارون رفضاً لنصب كاميرات لمراقبتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/28

#### 8. غزة: اعتقال أمين عام حركة الصابرين ومساعدته

غزة: اعتقل جهاز الأمن الداخلي الفلسطيني التابع لوزارة الداخلية في قطاع غزة، هشام سالم أمين عام حركة الصابرين وأربعة مساعدين له. وبحسب مصادر عائلية، فإن سالم اعتقل يوم الثلاثاء الماضي وما يزال محتجزاً لدى الجهاز لأسباب لم تعرف. مشيرةً إلى أن الأمن اقتحم منزله ومنازل 4 من مساعديه اعتقلوا معه وتمّ مصادرة متعلقات خاصة بهم. ولم يعرف أسباب الاعتقال، إلا أن سالم اعتقل سابقاً لعدة ساعات قبل أن يفرج عنه.

القدس، القدس، 2019/2/28

#### 9. هنية يشكر مصر على قرارها بالإفراج عن الشبان الأربعة

عبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عن شكره العميق للقيادة المصرية على قرارها بالإفراج عن الشبان الأربعة في مصر، مؤكداً أن ذلك يعبر عن عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين. وأعلن هنية رسمياً الإفراج عن الإخوة الأربعة وعودتهم سالمين من مصر إلى قطاع غزة. كما أعلن عن نجاح الجهود في إطلاق سراح أربعة مواطنين آخرين من القطاع، وعودتهم إليه سالمين.

موقع حركة حماس، 2019/2/28

#### 10. حسن يوسف: شعبنا لن يخذل الأسرى في معركتهم ضد الاحتلال

رام الله: أكد القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة حسن يوسف أن الأسرى في سجون الاحتلال يحتاجون منا كشعب وفصائل وجهات رسمية ووقفة جادة، تبعث برسالة لحكومة الاحتلال بأن شعبنا لن يتخلى عن أسراه، ولن يجعلهم فريسة للأحزاب في انتخاباتهم المزعومة. وأكد يوسف في تصريح صحفي له، أن إعلان الأسرى حل التنظيمات وتصعيد الخطوات تجاه إدارة السجون هي خطوة في الاتجاه الصحيح، ستربك الاحتلال، مضيفاً: "في ظل خطوات الأسرى التصاعديّة ضد إدارة السجون، فإن شعبنا لن يخذلهم في معركتهم".



ودعا يوسف للإبقاء على جذوة الإسناد للأسرى في السجون، مشدداً على أن ذلك مطلوب من كل القوى والفصائل ومكونات الشعب الفلسطيني، مشيراً أنه لا يجوز أن يُترك هؤلاء الأبطال الذين انتفضوا وحدهم لينوبوا عن الشعب في الدفاع عن الأرض والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/28

### 11. "الجهاد" تدين محاكمة أربعة فلسطينيين في ليبيا بتهمة العمل على مساعدة المقاومة

غزة: دانت حركة الجهاد، محاكمة ليبيا لأربعة فلسطينيين بتهمة "العمل على مساعدة المقاومة". وقالت الحركة، في بيان: "تُدين محاكمة 4 فلسطينيين في ليبيا بتهمة العمل على مساعدة المقاومة التي تتصدى للإرهاب الصهيوني في فلسطين". وأضافت: "المقاومة ليست تهمة، بل هي شرف وفخر لكل من يدعمها ويساندها". كما وجّهت "التحية للشعب الليبي المؤيد للحق الفلسطيني والمساند لقضية شعبه العادلة". وطالبت السلطات الليبية بـ"الإفراج الفوري عن الفلسطينيين الأربعة".

القدس، القدس، 2019/2/28

### 12. حماس ترحب بتقرير لجنة التحقيق الدولية حول جرائم الاحتلال

رحبت حركة حماس بتقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الاحتجاجات في الأرض الفلسطينية المحتلة عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان S-28/1، على أثر الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على المتظاهرين السلميين المشاركين في مسيرات العودة شرق قطاع غزة، مطالبين بحقهم في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها ووجوب رفع الحصار عن قطاع غزة فوراً.

وقالت الحركة في بيان صحفي الخميس إنها من اللحظة الأولى لتشكيل اللجنة رحبت الحركة بذلك، وأعربت عن استعدادها الكامل للتعاون وتسهيل مهمة اللجنة. ولفتت النظر أنه رغم كل المعوقات التي وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام عمل اللجنة من اليوم الأول، إلا أن اللجنة خلصت إلى نتائج مهمة وجوهرية، وفي مقدمتها "اتهام قوات الاحتلال بارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين السلميين المشاركين في مسيرات العودة، وكذلك الأثار الخطيرة، وخاصة على القطاعات الإنسانية، للحصار المفروض على قطاع غزة لأكثر من 12 عاماً ووجوب رفعه فوراً".

موقع حركة حماس، 2019/2/28

### 13. حماس تهنيئ النائب خالدة جرار بالإفراج عنها

هنأ رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس حسام بدران النائب خالدة جرار بمناسبة الإفراج عنها من سجون الاحتلال اليوم الخميس، بعد اعتقال إداري دام 20 شهراً. وكان الاحتلال أفرج عن النائب جرار فجر اليوم من على حاجز سالم العسكري غربي مدينة جنين، لضمان عدم إقامة حفل استقبال لها في المنطقة.

موقع حركة حماس، 2019/2/28

### 14. الفصائل تشدد على استمرار حراكها المتواصل في مسيرات العودة

دعت فصائل المقاومة الفلسطينية يوم الخميس، جماهير شعبنا في محافظات غزة للحشد والمشاركة غدا الجمعة في مسيرة العودة وكسر الحصار في جمعة "باب الرحمة" نصرة ودفاعاً عن المسجد الأقصى والمقدسات في المدينة المقدسة. وطالبت فصائل المقاومة جماهير شعبنا المنتفضة في المدينة المقدسة للاحتشاد والرباط في الأقصى، وتصعيد الانتفاضة في وجه هذا المحتل وتفعيل كل أشكال الاشتباك مع الاحتلال على كافة خطوط التماس. وأكدت فصائل المقاومة ان قضية الأسرى على رأس أولويات المقاومة، "ولن نترك أسرانا وحدهم في مواجهة قوات القمع الصهيونية في السجون"، مشددة على أن الاحتلال هو المسؤول عن الجرائم المتصاعدة بحقهم. وشددت الفصائل على استمرار حراكنا المتواصل في مسيرات العودة وكسر الحصار بكافة أشكالها وأدواتها السلمية.

فلسطين أون لاين، 2019/2/28

### 15. "القسام" تزف وفاة أحد مجاهديها إثر حادث سير

غزة: زفت كتائب الشهيد القسام الجناح العسكري لحركة حماس إلى العلا أحد مقاوميهما، من منطقة الرمال الشمالي بمدينة غزة والذي توفي إثر حادث سير ليلة أمس. وقالت الكتائب في بيان لها يوم الخميس (28-2): "تزف كتائب القسام الشهيد المجاهد عز الدين القسام محمد الحلبي (23 عاماً) من مسجد "فلسطين" في الرمال الشمالي بمدينة غزة". وأوضحت أن الشهيد توفي فجر إثر حادث سير، "ليمضي إلى ربه بعد حياة مباركة حافلة بالعطاء والجهاد والتضحية والرباط في سبيل الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/28

## 16. النائب العام الإسرائيلي يقرر توجيه اتهامات بالفساد إلى نتنياهو.. والأخير: حملة مغرزة للإطاحة بي

(أ ف ب): أعلن النائب العام الإسرائيلي، الخميس، أنه قرر توجيه لائحة اتهام بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تتضمن تلقي الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وستكون المرة الأولى التي توجه فيها اتهامات إلى رئيس وزراء في منصبه.

وقال المدعي العام افياي مندلبنت إنه أبلغ محامي نتنياهو قراره توجيه "عدة تهم جنائية ارتكبت خلال فترة توليه منصب رئيس الوزراء ومنصب وزير الاتصالات، في الملفات المعروفة باسم ملف 1000 وملف 2000 وملف 4000". وعبر مندلبنت عن رغبته في عقد جلسة استماع لرئيس الوزراء حيث سيحصل نتنياهو على فرصة للدفاع عن نفسه قبل تقديم الاتهامات.

وردا على ذلك، صرح نتنياهو أن "مزاعم الكسب غير المشروع هي حملة مغرزة من المعارضة للإطاحة بي". وتحدث نتنياهو، في بيان متلفز بعد ساعات من إعلان النائب العام، وقال إنه يعترم تولي رئاسة الحكومة لفترة طويلة "على الرغم من هذه المزاعم"، في حين تجري انتخابات الكنيست في التاسع من أبريل/ نيسان. وقال نتنياهو إن "اليسار يعرف أنه بفضل إنجازاتنا فإنه ببساطة لا يستطيع ضربنا في صناديق الاقتراع، وبالتالي فإنهم يقومون على مدى ثلاث سنوات باضطهاد سياسي ضدنا. حملة مطاردة لم يسبق لها مثيل بهدف وحيد هو إسقاط الحكومة اليمينية تحت قيادتي، وإيصال السلطة لحزب لبيد وغانتس اليساري. الذي سيحظى بدعم الأحزاب العربية". وأضاف "وظفوا صحافة متسلطة لا تقاوم، وهدفهم إثارة الرأي العام ضدي". واتهم نتنياهو اثنين من مسؤولي النيابة بالتحريض ضده وقال "في النهاية فإن النائب العام هو من لحم ودم".

ويأتي هذا الإعلان قبيل انتخابات الكنيست التي يواجه فيها نتنياهو تحديا صعبا من تحالف سياسي وسطي برئاسة بني غانتس رئيس الأركان العسكري السابق الذي يحظى بالاحترام.

وقال حزب الليكود اليميني الحاكم، في بيان، "هذا اضطهاد سياسي". واعتبر أن "النشر الأحادي لإعلان المدعي العام قبل شهر من الانتخابات، دون إعطاء رئيس الوزراء فرصة لدحض هذه الاتهامات الباطلة، هو تدخل صارخ وغير مسبوق في الانتخابات".

وقرر المدعي العام اتهام نتنياهو بالاحتيال وخيانة الأمانة في القضية الأولى التي تسمى "قضية 1000"، على اعتبار أن نتنياهو حصل على منافع شخصية في تلقي هدايا بقيمة 750 ألف شيكل (240 ألف دولار)، من المنتج الإسرائيلي الهوليوودي ارنون ميلتشان، و250 ألف شيكل (72 ألف دولار) من الملياردير الاسترالي جيمس باكر.

وقرر النائب العام توجيه تهمة الاحتيال وخيانة الامانة في القضية الثانية، التي تسمى "قضية 2000"، عندما حاول نتنياهو التوصل إلى اتفاق مع مالك صحيفة يديعوت احرونوت الناشر ارنون موزيس، تقوم بموجبها الصحيفة الإسرائيلية، وهي من الأكثر انتشارا في الدولة العبرية، بتغطية إيجابية عنه. وبموجب الاتفاق الذي لا يعتقد انه تم الانتهاء منه، يعمل نتانياهو في المقابل على تقليص نشر صحيفة "إسرائيل هايوم" المجانية المنافسة ليديعوت احرونوت، لزيادة مبيعات هذه الاخيرة. ويواجه نتنياهو تهمة الرشوة والاحتيال وخيانة الامانة في القضية المعروفة إعلاميا بملف "4000" أو "قضية بيزيك"، وهي أكبر مجموعة اتصالات في إسرائيل، حول ما إذا سعى للحصول على تغطية إعلامية إيجابية في موقع والا الإخباري الذي يملكه شاول ايلوفيتش رئيس مجموعة بيزيك مقابل خدمات وتسهيلات حكومية عادت على مجموعته بمئات ملايين الدولارات.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

## 17. غانتس وليد يدعوان نتنياهو للاستقالة فوراً من منصبه

الأناضول: دعا زعيما تحالف "أزرق - أبيض"، بيني غانتس، ويائير لبيد، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى الاستقالة "فورا"، عقب توجيه لائحة اتهام ضده في ثلاث قضايا فساد. وقال غانتس، في تصريحات إعلامية، بثها إعلام عبري: "لا أشك في إخلاص نتنياهو لإسرائيل، لكن لا يمكن لرئيس وزراء أن يقوم بواجبه تجاه الدولة والشعب، وهو في الوقت ذاته يدير معركة قضائية متهم فيها بقضايا فساد". ومعقبا على تصريحات أدلى بها نتنياهو، قبل وقت قصير، ادعى فيها أنه "بريء ومستهدف من قبل اليسار والإعلام"، قال غانتس، موجها حديثه لرئيس الوزراء: "يا نتنياهو.. من الصعب أن تقدم خطابا كرئيس وزراء.. فقد كان المتوقع منك أن تدير معركتك القضائية بصفتك فردا وليس رئيسا للوزراء". واتهم غانتس، نتنياهو، بـ"تفضيل مصلحته الخاصة على مصلحة الشعب".

وذكر غانتس، نتنياهو، بتصريح أدلى به الأخير قبل سنوات، في تعليقه على توجيه لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت. وقال مخاطبا نتنياهو: "لقد قلت إن رئيس وزراء غارق في قضايا جنائية، لا يمكنه أن يواصل العمل في منصبه".

ومتوجهاً إلى الإسرائيليين، قال غانتس، وهو رئيس أركان سابق، "بناء على لائحة الاتهام التي وجهت لنتنياهو، فلن تشارك قائمتي (أزرق - أبيض) في أي حكومة يقودها نتنياهو".

من ناحيته قال يائير لبيد، إنه "يحق لنتنياهو العمل على إثبات براءته، ولكن مع ذلك فلا يمكنه أن يواصل القيام بمهامه"، كما نقلت عنه صحيفة "يديعوت احرونوت". وأردف: "رئيس الوزراء هو رمز،

ولا يجب أن يكون الرمز ملوثاً، ولا يعقل أن يفكر كل رئيس أو رئيس وزراء دولة عندما يلتقيه ننتياهو أنه لا يحاور رئيس وزراء إسرائيل، بل مع شخص يواجه تهماً خطيراً بالفساد، وهذا يمس باحترام إسرائيل في العالم". وأضاف: "إن كان ننتياهو يحب إسرائيل كما يقول، فعليه أن يقوم بما هو في صالحها، عليه الاستقالة من منصبه بشكل فوري، وتسليم مهامه لأحد قادة الليكود، ففي الحزب عدد يكفي من القادة الجيدين". وأكد ليبد موقف غانتس بأن قائمة "أزرق-أبيض" لن تشارك في حكومة يقودها ننتياهو، وقال: "لن نجلس في أية حكومة يواجه رئيسها تهماً خطيرة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

## 18. ائتلاف ننتياهو يصطف خلفه بالرغم من قرار محاكمته

أعلن شركاء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، في الائتلاف الحكومي الحالي، مساء الخميس، باستثناء حزب "كولانو"، دعمهم له، ونيتهم تقديم توصية إلى رئيس الدولة بتكليفه بتشكيل الحكومة القادمة، وذلك بعد أن أعلن المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، نيته تقديمه للمحاكمة بتهمة "تلقي الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة". وتبين أن حزب "كولانو" برئاسة موشيه كاحلون لم يصدر أي بيان بهذا الشأن.

وكانت أحزاب اليمين قد تعهدت، قبل ثلاثة أيام، بعدم الانضمام إلى ائتلاف حكومي برئاسة بيني غانتس في حال شكل الحكومة المقبلة.

وكان كاحلون رئيس الحزب اليميني الوحيد الذي لم ينف بشكل مطلق إمكانية الانضمام إلى غانتس، ولكنه أوضح أنه سيوصي بتكليف ننتياهو بتشكيل الحكومة القادمة.

ويأتي وقوف أحزاب اليمين إلى جانب ننتياهو بدافع الخشية من خسارة أصوات اليمين في الانتخابات المقبلة.

وقال حزب "اليمين الجديد"، برئاسة نفتالي بينيت وأبيليت شاكيد، إن "رئيس الحكومة لا يزال في مكانة بريء كأى مواطن في الدولة"، وإنه في انتظار جلسة الاستماع لطعونه. كما أكد أنه سيوصي بتكليفه بتشكيل الحكومة القادمة.

وقال رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيجدور ليبرمان، إنه لا مشكلة لديه في الدخول في ائتلاف حكومي مع ننتياهو، وإن الهيئة الوحيدة المخولة بتحديد ما إذا كان متهماً أو بريئاً هي المحكمة، وإن تقديم لائحة الاتهام ليس حكماً، وبالتالي يمكنه التنافس على رئاسة الحكومة كأى مرشح آخر.

من جهتها قالت حركة "شاس" إنه لا يوجد أي مرشح، باستثناء ننتياهو، يمكنها دعمه، ولذلك فإنها ستوصي بتكليفه بتشكيل الحكومة طالما يتيح القانون ذلك.

وأعلنت "يهودت هتوراه" موقفاً مماثلاً، وأنها ستواصل دعم ننتياهو طالما يسمح القانون بذلك.  
عرب 48، 2019/3/1

### 19. "العليا" ترفض طعن "الليكود" لتبرئة ننتياهو

الأناضول: رفضت المحكمة العليا التابعة للاحتلال، الخميس، طعناً قدمه حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو، على إصدار قرار توجيه لائحة اتهام ضد الأخير في 3 قضايا فساد مشتبه بها. وذكرت صحيفة "يسرائيل اليوم"، أن "المحكمة العليا لا ترى أي مانع أمام إعلان قرار مبدئي في قضايا ننتياهو".  
وعقب القرار، اعتبر حزب الليكود أنه "من المؤسف أن المحكمة بقرارها رفض الطعن سمحت للسياسر بالتدخل السافر في الانتخابات"، حسب صحف عبرية.  
من ناحيتها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن ننتياهو وعائلته مجتمعون في المقر الحكومي لرئيس الوزراء بانتظار إصدار المستشار القضائي للحكومة أفيخاي مندلبليت، قراره.  
وفي آخر تصريحات له، اعتبر ننتياهو وكذلك حزب الليكود أن الاتهامات ليست إلا "هرم من ورق سينهار سريعاً".

فلسطين أون لاين، 2019/2/28

### 20. ننتياهو طلب نشر صور "جميلة" له ولزوجته في جنازة شارون

الأناضول: كشفت لائحة الاتهام التي وجهت ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، الخميس، عن بعض تدخلاته في التغطية الصحفية وتسخيرها لصالحه في أحد المواقع الإخبارية.  
وتعرف القضية باسم "الملف 4000"، وتتعلق بتقديم ننتياهو تسهيلات ضريبية لشركة اتصالات بقيمة 276 مليون دولار أمريكي، مقابل تغطية صحافية إيجابية له ولزوجته سارة في موقع "والا" العبري، المملوك لشاؤول الوفتيش، مالك الشركة.  
وبينت لائحة الاتهام أن ننتياهو طلب عبر زئيف روبنشتاين، الذي قدم الوفتيش إلى ننتياهو في تسعينيات القرن الماضي، نشر صور "جميلة" له ولزوجته أثناء مشاركتهما في جنازة رئيس الوزراء السابق أرئيل شارون، في 2014/1/13. وبحسب التفاصيل الواردة، فقد طلب ننتياهو وزوجته من روبنشتاين، التوسط لدى الوفتيش بغية حمل موقع "والا" على نشر صور لهما خلال مشاركتهما في الجنازة. وطلباً منه نشر صور في زاوية بارزة، في الخبر الرئيسي حول جنازة شارون.



وبحسب المراسلات بين روبنشتاين وألوفيتش، قال الأخير إنه "يجب أن تنتشر صورة للزوج ننتياهو في الجنازة". ورد ألوفيتش برسالة إلى أحد المسؤولين في الموقع جاء فيها، "الرجاء وضع صورة في الصفحة الرئيسية، وإبلاغي كي أخبرهما (ننتياهو وزوجته)". وأخبر روبنشتاين، ألوفيتش أن يتم نشر صورة جميلة حتى يبلغ الزوج ننتياهو، طالبا منه إرسال رابط الخبر المنشور على الموقع. وبالفعل ظهرت في مقدمة الخبر المذكور صورة واحدة لنجل شارون، جلعاد وهو يؤبنه، وصورتان لننتياهو وزوجته وهما محاطان بجون بايدن، نائب الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليزر. تلتها صورة أخرى لقبر شارون وعليه أكاليل الورد، ثم صورة لنجل شارون الثاني "عمري"، وصور أخرى للجنازة والمشاركين فيها.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

## 21. استطلاع: 55% من الإسرائيليين واثقون من فساد رئيس الحكومة

تل أبيب: أظهرت دراسة أكاديمية مبنية على سلسلة استطلاعات معمقة حول موضوع الفساد أن أغلبية تعادل 55% من الإسرائيليين تعتقد أن ننتياهو "فاسد". لكن غياب الثقة يمتد أيضاً إلى المدعي العام والشرطة.

وأجرى هذه الاستطلاعات طاقم الباحث السياسي في جامعة حيفا د. دورون نيفوت، وتعتبر أكبر وأعمق دراسة لاتجاهات الرأي العام. وقد قصد بها معرفة رأي الجمهور في جميع أطراف الصراع حول فساد ننتياهو، من رئيس الوزراء إلى الشرطة التي حققت معه ووسائل الإعلام التي كانت أول من كشف عن قضايا الفساد. ووفقاً للدراسة، فإن 30% من الإسرائيليين يعتقدون أن ننتياهو "فاسد جداً"، و25% يعتقدون أنه "فاسد"، بينما قال 25% إنه "ليس فاسداً جداً" واعتبر 20% أنه "ليس فاسداً".

وفي إجابتهم على سؤال حول مدى الثقة التي يولونها للمدعي العام أبيحاي مندلبليت، صاحب القرار الحاسم في تقديم ننتياهو إلى المحاكمة، قال 9% من المستطلعين إنهم يتقون به "بقدر كبير جداً"، و32% "بقدر كبير"، بينما قال 31% "بقدر قليل"، و14% إنهم لا يتقون بمندلبليت ونسبة مشابهة لا رأي لها في الموضوع. وقال أكثر من 65% من الجمهور إنهم لا يتقون بالشرطة.

وفيما يتعلق بوسائل الإعلام، عبر قرابة 90% من الحريديين والمتدينين عن قناعتهم بأن وسائل الإعلام في إسرائيل شريكة في محاولة إطاحة ننتياهو من منصبه، واعتبر 100% تقريباً من ناخبي "شاس" و"يهדות هتورا" أن وسائل الإعلام "ليست نزيهة". ويوافق 77% من ناخبي "ليكود" و88% من ناخبي حزب "اليمين الجديد" على هذا الرأي. وفي المقابل، فإن 87% من ناخبي حزب "العمل" و80% من ناخبي حزب "ميرتس" عبروا عن ثقتهم بوسائل الإعلام.

ويظهر من حيثيات الاستطلاعات أن مواقف مصوتي "ليكود"، وبشكل أكبر مواقف الحريديين، أثرت على نتائج الاستطلاعات. فقال 85% من المتدينين و80% من الحريديين و88% ممن يعتزمون التصويت لصالح "ليكود" في انتخابات الكنيست المقبلة إن نتياهو ليس فاسداً. واعتبر 75% من الحريديين و65% من ناخبي "ليكود" الذين شاركوا في الاستطلاع أن أجهزة تطبيق القانون مشاركة في محاولة إطاحة نتياهو. كذلك تبين أن أكثر من 60% من ناخبي "ليكود"، وأكثر من 80% من ناخبي كتلتي "شاس" و"يهودت هتورا" الحريدتين، لا يثقون بالشرطة.

وأوضحت الاستطلاعات وجود فروق جوهرية في استيعاب الفساد بين ناخبي أحزاب اليمين وناخبي أحزاب الوسط واليسار. وفي ردهم على سؤال عن دفع نتياهو لمصالح أرباب المال مقابل تغطية إعلامية داعمة لرئيس الحكومة، اعتبر 46% من ناخبي "ليكود" و50% من ناخبي "يهودت هتورا" و55% من ناخبي "البيت اليهودي"، أن هذا لا ينطوي على أداء فاسد. وفي المقابل، رأى 91% من ناخبي قائمة "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس، و100% من ناخبي "ميرتس"، أن هذا أداء فاسد. ووفقاً للمستطلعين، فإن نتياهو احتل المرتبة الثانية في قائمة رؤساء الحكومات الفاسدين في تاريخ السياسة الإسرائيلية، بينما احتل المرتبة الأولى رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، والمرتبة الثالثة رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك. وتبين من الاستطلاعات أن نتياهو هو رئيس الحكومة الأكثر فساداً بنظر المستطلعين العرب، الذين قال 49% منهم إنه فاسد.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/1

## 22. تعرض مركبة للاحتلال لإطلاق نار قرب الحدود المصرية

غزة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن أن مركبة تابعة له تعرضت لإطلاق نار قرب الحدود المصرية، دون وقوع إصابات. وأوضح الجيش في منشور على موقع "تويتر": "منذ فترة وجيزة يبدو أن سيارة تابعة للجيش الإسرائيلي أصيبت بنيران طائشة قرب الحدود المصرية. ملابسات الحادث قيد التحقيق. لا توجد إصابات".

فلسطين أون لاين، 2019/2/28

## 23. شكيد: "الأمريكيون يحاولون إضفاء مرونة على مواقفنا قبيل نشر 'صفقة القرن'"

تل أبيب: قالت مصادر إسرائيلية إن الأمريكيين يجرون مشاورات مع رئيسي حزب "اليمين الجديد" نفتالي بينت وإيليت شكيد قبل نشر مشروع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "صفقة القرن".

يتضح هذا من تسجيل صوتي للوزيرة شكيد في إجتماع منزلي عقد أمس الأول في كريات شمونة، وصل إلى موقع "والا" الإخباري العبري تقول فيه: "لا أحد يعرف ما الذي يتضمنه المشروع لكن من المرجح معرفة نتيا هو بذلك أما نحن فلا نعرف". وأضافت بأنه ووفقاً لمعرفتها "ينص هذا تقريباً على إقامة دولة فلسطينية على مساحة 90% من المنطقة وستكون أحياء القدس الشرقية عاصمة هذه الدولة". وسأل أحدهم عما إذا كان لديهم مصدر في طاقم إعداد المشروع يزودهم بالأخبار، وطلبت شكيد قبل ردها من المصور التوقف عن التصوير وقالت: "يتحدث الأمريكيون معنا لأنهم يرون بنا مشكلتهم ولهذا يحاولون إضفاء مرونة على مواقفنا ونتحدث نحن معهم قليلاً لكنهم لا يبلغونا بتفاصيل المشروع".

القدس، القدس، 2019/2/28

#### 24. الحركة الأسيرة: لن نسمح بفرض واقع اعتقال جديد علينا

غزة - أحمد المصري: شددت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، على أنها لن تسمح بفرض واقع اعتقال جديد عليها، من قبل إدارة السجون، من شأنه أن يقضم مكتسباتها وحقوقها التي حصلت عليها "بالدم والإضراب". وقال الأسير المحرر علي المغربية -خلال مؤتمر صحفي عقده لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية- إنها ستستمر في خطواتها الاحتجاجية والتصعيدية لأبعد مدى حتى تصد هذه الهجمة الجبانة عليها وتسترد حقوقها، داعية الاحتلال أن يتزقب المزيد. وأعلنت الحركة الأسيرة عن حل كافة الهيئات التنظيمية في سجون النقب ونفحة و"ريمون"، و"ايشيل"، لافتة إلى أن إدارة السجون خبرت تبعات هذه الخطوة وتداعياتها.

ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة المؤسسات الحقوقية والدولية لإجراء زيارات عاجلة لهذه السجون، للوقوف على خطورة الوضع ولجم المحتل في إجراءاته القمعية لها، مضيفة "فيما نقول للساسة الصهاينة أننا لسنا ورقةً انتخابيةً رابحةً في بازاركم الرخيص، وسنفشل كل من يراهن على عذاباتنا بإرادتنا وثباتنا وصبرنا". وطالبت الحركة الأسيرة وسائل الإعلام الحر، المرئي والمسموع والمكتوب بتبني قضية الأسرى وحملها؛ "فكلمة تضامن منكم معنا؛ كالجبال الراسيات في ميزان صبرنا وثباتنا". وطالبت فصائل المقاومة؛ على شتى ألوانها بأن يكونوا عند حسن الظن، واصفة إياهم بـ"الركن الشديد ونصرنا الأكيد".

فلسطين أون لاين، 2019/2/28

## 25. قدورة فارس: السطو الإسرائيلي على مخصصات الأسرى والشهداء يهدف لاسترضاء الناخبين

رام الله - خاص: اعتبر رئيس نادي الأسير قدورة فارس الذي أعيد انتخابه بالتركية على رأس النادي في الانتخابات التي جرت السبت، أن سطو "الكابينت الإسرائيلي" على مخصصات الأسرى والشهداء من عائدات الضرائب "المقاصة" يأتي لاسترضاء الناخبين الإسرائيليين في سياق الانتخابات الإسرائيلية المزمع إجراؤها في نيسان المقبل.

وقال فارس خلال مقابلة خاصة مع "القدس" دوت كوم: "إن القرار الإسرائيلي سيؤثر على الشعب الفلسطيني، وسيعمق الأزمة لدى السلطة الوطنية، وما سيجترب على ذلك من تأثير على رواتب العاملين فيها". وشدد فارس على أن الإجراء الإسرائيلي يأتي في إطار عدوان شامل على الشعب الفلسطيني، وهو ما يتطلب العمل على إيجاد استراتيجية فلسطينية شاملة لمواجهة. داعياً إلى وضع استراتيجية شاملة لمساعدة الأسرى الذين يستعدون لخطوة نضالية واسعة.

القدس، القدس، 2019/2/28

## 26. مستوطنون يقتحمون الأقصى وإبعاد للمقدسيين عن المسجد

اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الخميس، ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال التي واصلت إبعاد العديد من المقدسيين عن ساحات الحرم. وأغلقت شرطة الاحتلال باب المغاربة، عقب انتهاء الاقتحامات للمستوطنين الذين نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم وقبالة مصلى "باب الرحمة"، فيما قام بعضهم بتأدية صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة وتلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أن 27 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى في الفترة الصباحية، فيما واصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين وفرض إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد من خلال التدقيق في هوياتهم الشخصية واحتجاز بعضها عند الأبواب.

على ذلك، واصلت شرطة الاحتلال التضييق على الحراس والعاملين بالمسجد، حيث أبعدت شرطة الاحتلال، نضال بدر الزغير (50 عاماً) عن المسجد الأقصى لمدة 3 شهور.

كما سلمت سلطات الاحتلال المعلمة المقدسية خديجة خويص قرار إبعاد جديد عن المسجد الأقصى لمدة ستة شهور يبدأ من تاريخ 2019/8/22.

عرب 48، 2019/2/28

## 27. الهيئة الوطنية لمسيرات العودة: ما ورد في التقرير الأممي يكشف جزءاً من انتهاكات الاحتلال

رام الله: أكدت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، أن ما ورد في التقرير الأممي بشأن الانتهاكات العدوانية التي يمارسها جنود الاحتلال الإسرائيلي وقناصته بحق المتظاهرين السلميين على حدود غزة "يكشف جزءاً من حجم الانتهاكات".

ودعت الهيئة إلى ضرورة ترجمة ما جاء في التقرير بمحاسبة قادة الاحتلال الذين شاركوا أو حرضوا على القتل والعدوان، حيث إن "التعليمات والأوامر الصادرة للجيش ما زالت قائمة وبسببها يتواصل سقوط الشهداء ضحية هذه الأوامر والتعليمات العنصرية التي تستهدف إيقاع المزيد من الشهداء والإصابات البليغة في صفوف المدنيين العزل والأبرياء الذين يشاركون بشكل شعبي وسلمي في مسيرات تطالب بالحرية والعدالة والحق في الحياة الآمنة والكرامة".

وشددت الهيئة على أن "بقاء قادة الاحتلال دون محاسبة ودون محاكمة يعني مزيداً من الإرهاب ومزيداً من القتل والعدوان وانتهاك القوانين الدولية واستمرار الحصار الظالم على قطاع غزة وما يسببه من أزمة إنسانية وحياتية وثقتها عشرات التقارير الأممية والحقوقية".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/28

## 28. مركز الميزان يطالب الأمم المتحدة بتبني تقرير مجلس حقوق الإنسان

رام الله: خلصت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة خلال "مسيرات العودة"، قرب حدود قطاع غزة، إلى أن الجنود الإسرائيليين "ارتكبوا انتهاكات، من الممكن أن تشكل جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية"، مطالبةً إسرائيل بفتح "تحقيق على الفور".

من جهته، طالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومقره غزة، مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بتبني التقرير والمصادقة عليه عند مناقشته في 18 مارس/ آذار القادم، في الدورة الأربعين للمجلس. ودعا المركز في بيان المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى رفع التقرير إلى المحكمة الجنائية الدولية، كما دعا الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان إلى تبني قرار بتجديد ولاية لجنة التحقيق، وذلك في ضوء استمرار مسيرة العودة واستمرار انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من قبل قوات الاحتلال خلال الفترة التي تلت فترة عمل اللجنة.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/28

## 29. الاحتلال يهدد بإبعاد طفل من جنين خارج فلسطين

جنين - محمود السعدي: يخشى المواطن الفلسطيني أحمد يوسف أسعد سعيد، من سكان بلدة اليامون غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال ابنه المراهق يزن (17 سنة) وإبعاده خارج فلسطين، بزعم أنه مواطن غير شرعي، رغم أنه يحمل شهادة ميلاد، وبطاقة هوية شخصية. قبل نحو ثمانية شهور، استصدر يزن بطاقة الهوية الشخصية من وزارة الداخلية الفلسطينية في جنين، بعد وصوله إلى السن المطلوب، لكنه فوجئ بعد عشرة أيام من استصدارها بإبلاغ والده هاتفياً من قبل موظف في المكتب، أن سلطات الاحتلال أبلغتهم أنها لا تعترف بابنه يزن مواطناً شرعياً لأنه لم يبلغ عن ولادته، وربما يتم ترحيله وسحب هويته.

وقال يزن لـ"العربي الجديد": "بعد عشرة أيام من حصولي على بطاقة هويتي الشخصية حدثت هذه المشكلة، وبعد ذلك رفض منحي تصريحاً للذهاب كمرافق مع والدي المريض بالسرطان للعلاج في الداخل الفلسطيني المحتل أو القدس، وأبلغونا أن الاحتلال لا يعترف بي مواطناً شرعياً، وقد يتم ترحيلي إلى خارج فلسطين. لم أفعل أي شيء، وإذا أبعدونني فلن أستطيع أن أتدبر أموري، فكل عائلتي هنا".

وأوضح والد يزن لـ"العربي الجديد"، أنه في 28 فبراير/شباط 2002، رزق بطفله، وأبلغ مكتب وزارة الداخلية في جنين، وحصل على شهادة ميلاد، ثم سجل طفله في ملحق هويته، إلى أن فوجئ بعدم اعتراف الاحتلال بابنه مواطناً شرعياً، رغم أنه من مواليد جنين، وعائلته تعيش في اليامون، ويحملون جميعاً بطاقات هوية فلسطينية. وقال أحمد سعيد: "حينما تم إبلاغي بعدم اعتراف الاحتلال بيذن كمواطن شرعي ذهبت إلى مكتب وزارة الداخلية في جنين، فأكدوا ذلك، لكنهم بعد فترة لم يقرروا بما أخبروني به".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/28

## 30. غزة: روث الحيوانات غاز حيوي وسماذ طبيعي

غزة - دعاء شاهين: في وظيفة بدت له معتادة على بعد كيلومتر واحد من الحدود الشرقية لمدينة دير البلح وسط قطاع غزة حيث يقطن ينشغل المزارع الغزي مروان محارب (55 عاماً)، يومياً في تجميع بقايا طعامه وروث المواشي التي يربها في مزرعته لتحويلها إلى "بيوغاز" بواسطة وحدة غاز منزلي يسد حاجة منزله ويؤمن لزارعته سماداً عضوياً سليماً.

يقول مروان إن الحاجة دفعته لهذا الابتكار في ظل ما يعيشه الناس في قطاع غزة من ظروف حياتية صعبة، وقلة توافر الغاز بشكل دائم، الأمر الذي زاد ثمن الأنبوبة التجارية حتى وصلت إلى



60 شيكلا (نحو 17 دولارا)، ويتابع أنه ينتج قرابة ثلاثة كيلوغرامات من روث الحيوانات وفضلات الطعام يوميا، وهي كافية لإنتاج ثلثي أنبوبة غاز. وتقوم فكرة إنتاج الغاز الحيوي -حسبما شرح محارب- على تخمير المادة العضوية "فضلات المواشي والطعام" التي يتم سكبها مع قليل من الماء في وعاء داخل خزان الوحدة المنزلية، فتحتل بفعل البكتيريا اللاهوائية عبر أشعة الشمس منتجة سائلا عضويا يتسرب عبر خرطوم ممتد للمنزل مكونا غازا للطهي، وآخر ممتد إلى المزرعة لتسميد النبات عضويا وليس كيميائيا. والمشروع ذاته ممول من قبل الصليب الأحمر كمساهمة في توفير احتياجات المزارعين وتعزيز صمودهم في أراضيهم الشرقية، وكذلك الاستفادة بطريقة يتم فيها التخلص من النفايات الصلبة بأسلوب تكنولوجي بسيط وحديث.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/28

### 31. افتتاح "سينما المخيم" في "نهر البارد" كأول مشروع سينمائي للاجئين الفلسطينيين بلبنان

مخيم نهر البارد - محمد خالد: في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان، افتتحت "سينما المخيم"، وهي أول مشروع سينمائي في المخيمات بدعم من برنامج الشباب الفلسطيني. يقول سعيد عبد العال المشرف على "سينما المخيم" "منذ سنوات تحرص مجموعة من الشباب الفلسطيني في مخيم نهر البارد على خلق مبادرات عدة تتعلق بتفعيل الجو الثقافي الوطني داخل المخيم، وفكرنا مليا بأهمية خلق مساحة بصرية لشباب وشابات المخيم". ويضيف عبد العال "في البداية عملنا على عرض أفلام من خلال نصب شاشة عرض في شوارع ونقاط أساسية في الأحياء والحارات ومن ثم تحول هذا المشروع إلى سينما بعد أن تلقينا تمويلا". تهدف "سينما المخيم" إلى خلق مساحات آمنة للشباب الفلسطيني في لبنان تحميه من كل الآفات السلبية الناجمة عن تردي الأوضاع المعيشية وازدياد نسبة البطالة، بالإضافة إلى الإسهام في تشجيع الشباب على التعبير عن هواجسهم ومشكلاتهم عبر النقاشات التي تتلو العروض، وتوعيتهم على كافة الآفات الاجتماعية التي من شأنها حرف البوصلة عن فلسطين كالمخدرات والتطرف الديني، وتسعى السينما لتعزيز الهوية الفلسطينية الجماعية مقابل الهويات الحزبية الصغرى. وتحتوي "سينما المخيم" أفلاما هادفة ذات مضمون شبابي يدعم القضية الفلسطينية ويناهض الاحتلال، كما تتضمن أفلاما ووثائقيات وأعمال درامية معدة من قبل مخرجين أفراد ومنظمات أهلية ودولية فاعلة في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وتعرض السينما فيلماً كل أسبوع، ولا يقتصر هذا النشاط على العرض فقط، بل يتلو ذلك حلقة نقاش حول أهمية الفيلم ومضمونه ومدى تأثيره على القضية الفلسطينية. وتوسّع "سينما المخيم" إلى تجهيز مكتبة أفلام تعنى بالإنتاجات البصرية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وقضية اللجوء لتصبح مورداً بصرياً لكل المهتمين بالسينما العربية منها والعالمية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/28

### 32. تنافس بين الطيران الإسرائيلي والمصري على قصف سيناء

العريش - محمود خليل: شهدت محافظة شمال سيناء في الأيام الأخيرة تصاعداً في الغارات الجوية التي استهدفتها، في أعقاب الهجوم الدموي الذي نفذته تنظيم "ولاية سيناء" الموالي لتنظيم "داعش" على كمين للجيش المصري في 2019/2/16، وأدى لمقتل 16 عسكرياً، بينهم ضباط. وقد كانت لـ"إسرائيل" حصة في هذه الغارات، إذ استهدفت طائراتها مدينتي رفح والشيخ زويد، فيما لم يعرف مدى تأثير "ولاية سيناء" بالغارات التي من المفترض أنها استهدفت مراكز ومواقع تركز تابعة له في المحافظة. وفي تفاصيل المشهد الميداني، قالت مصادر قبلية لـ"العربي الجديد"، إنه منذ وقوع الهجوم على كمين "جودة 3" على طريق مطار العريش، شنّ الطيران الحربي أكثر من ثلاثين غارة على مدن رفح والشيخ زويد وجنوب العريش، فيما لم تعرف هوية الطيران في أكثر من مرة، خصوصاً ذلك الذي ينفذ الغارات في مناطق رفح وجنوب الشيخ زويد. لكن نظراً إلى أن هذا الطيران ينسحب من اتجاه البحر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإن ذلك يشير إلى أنه إسرائيلي الهوية، بالإضافة إلى أنّ الغارات التي يشنها الطيران الحربي في العريش غالباً ما تكون من فعل الطيران الحربي المصري. وأضافت المصادر نفسها، والتي رفضت الكشف عن هويتها، أنه من المؤكّد أن الاستهدافات تتركز على نقاط تركز تابعة لـ"ولاية سيناء".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/28

### 33. اللواء عادل عزب: عناصر من حماس تسللوا إلى مصر لنشر الفوضى بالتنسيق مع "الإخوان"

القاهرة - وليد عبد الرحمن: قال شاهد عيان خلال جلسة إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي، و28 آخرين من تنظيم "الإخوان"، في القضية المعروفة إعلامياً بـ"اقتحام الحدود الشرقية"، إن "الإخوان" اقتحموا السجون لإحداث الفوضى في البلاد، وأنه خلال مظاهرات يوم 2011/1/28 تمّ تسليم كوادر التنظيم بالمولوتوف والأسلحة الخفيفة البيضاء. وأجلت محكمة جنايات القاهرة أمس، جلسات إعادة محاكمة مرسي إلى 10 مارس (آذار) المقبل.

وأكد اللواء عادل عزب، مسؤول ملف "الإخوان" الأسبق بجهاز أمن الدولة سابقاً، أن الأشخاص الذين اقتحموا الحدود كانوا ميليشيات من كتائب عز الدين القسام وحماس، حيث إنهم عبروا الأنفاق بعد الاتفاق مع "الإخوان" للتسلل إلى البلاد، مرجحاً أن يكون عدد من تسللوا نحو 800 عنصر، ودخلوا البلاد بطريقتين لتنفيذ خططهم في إشاعة الفوضى في الميادين واقتحام السجون وأقسام الشرطة. وعن أنواع الأنفاق التي تسللوا منها، قال عزب إن "هناك أنفاقاً تسمح بدخول أشخاص، وأخرى تسمح بدخول سيارات محملة بالأسلحة الثقيلة، وأسلحة "آر بي جي"، وطلقات مضادة للطائرات، وكانت هناك لجنة متخصصة لدخول هؤلاء المتسللين تسمى "لجنة المهمة"، وكان يرأسها الإخواني محمد طه وهدان"، مضيفاً أن الأنفاق التي استخدمت في التسلل، نفق شام، والشاعر، والبط، وبعض أنفاق منطقة البراهمة، موضحاً أن هذه الأنفاق كان عمقها تقريباً مترين، إضافة إلى أنهم ضبطوا عدة أنفاق ووصلت في عام 2010 إلى 310 أنفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/1

#### 34. الجامعة العربية ترحب بتقرير الأمم المتحدة حول جرائم الاحتلال

القاهرة: رحبت جامعة الدول العربية، بنتائج تقرير لجنة الأمم المتحدة المستقلة التي تم إعلانها يوم الخميس 2019/2/28، والمتعلقة بالتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار بقطاع غزة. وأكد الأمين العام المساعد- رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي في تصريح صحفي له، أن هذه النتائج تعبر عن عدالة القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يصنف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بأنها جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، تتحمل مسؤولياتها سلطات الاحتلال أمام العدالة الدولية وبما يتوافق مع المعايير الدولية. ودعا الأمين العام المساعد، المجتمع الدولي بكامل هيئاته إلى متابعة النتائج المهمة لهذا التقرير، والتركيز على مبدأ المساءلة وتحديد المسؤولين عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكب يومياً بحق الشعب الفلسطيني، كما أرضه ومقدساته.

فلسطين أون لاين، 2019/2/28

#### 35. الأمم المتحدة تؤكد أن "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب وفضائح في غزة وتوصي بإحالتها لـ"الجناية"

رام الله - "الخليج"، والوكالات: كشفت لجنة تابعة للأمم المتحدة، أمس الخميس، أن هناك أدلة على أن "إسرائيل" ارتكبت "جرائم ضد الإنسانية" في ردها على مسيرات العودة السلمية في قطاع غزة،

وقالت اللجنة، التي شكلها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة؛ للتحقيق في انتهاكات الاحتلال منذ بداية الاحتجاجات في 2018/3/30 وحتى 2018/12/31: "إن الاحتلال ارتكب جرائم حرب وفضائح، فيما يتصل بقتل 189 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 9,000 خلال تظاهرات أسبوعية في غزة العام الماضي"، وأوصى تقرير اللجنة، "إسرائيل"، بأن ترفع الحصار فوراً عن القطاع، وطالب بإحالة جرائمها إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقال رئيس "اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة" سانتياغو كانتون: إن "الجنود الإسرائيليين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني. وتشكل بعض هذه الانتهاكات جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، ويجب على إسرائيل التحقيق فيها فوراً". وأشارت اللجنة إلى أن عدد الفلسطينيين، الذين استشهدوا خلال التظاهرات حتى نهاية العام الماضي في مسيرات القطاع بلغ 189. وخلصت اللجنة إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي قتلت 183 من هؤلاء المتظاهرين بالرصاص الحي من بينهم 35 طفلاً وثلاثة مسعفين، إلى جانب صحفيين يرتديان زياً واضح الدلالة.

وقالت اللجنة: "إن قوات الاحتلال أصابت بالرصاص الحي 6,106 فلسطينيين بجروح خلال تواجدهم في مواقع الاحتجاجات أثناء تلك الفترة، كما جرح 3,098 فلسطينياً بشظايا أعيرة نارية، وبرصاص معدني مغلف بالمطاط أو أصيبوا مباشرة بقنابل الغاز المسيل للدموع، في حين أصيب أربعة من الجنود "الإسرائيليين" بجروح خلال هذه التظاهرات، وقُتل جندي إسرائيلي واحد في يوم الاحتجاجات؛ لكن خارج نطاق المواقع المخصصة للتظاهر".

وشددت اللجنة على أنه لا شيء يبرر قتل أو جرح الصحفيين والمُسعفين والأشخاص الذين لا يشكلون أي تهديد مباشر، وأكدت أن الأخطر هو استهداف الأطفال والأشخاص من ذوي الإعاقة، وأفاد تقرير اللجنة، أن "إسرائيل" قتلت العديد من الأطفال، الذين كانوا يلعبون بكرة القدم قرب السياج الفاصل. وأوضحت: "إن حياة العديد من الشبان قد تغيرت إلى الأبد؛ حيث تعرض 122 شخصاً من بينهم 20 طفلاً إلى بتر أطرافهم؛ وذلك منذ آذار/ مارس الماضي"، مشيرة إلى أنها ترى أن هناك أسباباً معقولة تدعو إلى الاعتقاد بأن القناصة الإسرائيلية أطلقت النار على صحفيين ومسعفين وأطفال وأشخاص ذوي إعاقة، وهم على علم بكيوننتهم.

وأعلنت اللجنة، أنها ستسلم ما لديها من معلومات عن المشتبه في تورطهم في انتهاكات لحقوق الإنسان إلى ميشيل باشلييت المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، التي يمكن أن تطلع عليها هيئات قضائية دولية؛ مثل: المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

ورفضت اللجنة تأكيدات "إسرائيل" أن التظاهرات كانت تهدف إلى إخفاء أعمال إرهابية. وقالت: إن "التظاهرات كانت مدنية في طبيعتها، وذات أهداف سياسية محددة". وأضافت اللجنة: إنه بالرغم من "عدد من أعمال العنف المحددة، فقد وجدت اللجنة أن التظاهرات لم تشكل حملات قتالية أو عسكرية"، وقالت: إنها أجرت 325 مقابلة مع ضحايا وشهود عيان وغيرهم من المصادر، وراجعت أكثر من ثمانية آلاف وثيقة. وأطلع المحققون على صور التقطتها طائرات من دون طيار وغيرها من المواد السمعية والبصرية، وقالت: إن "السلطات الإسرائيلية لم ترد على الطلبات المتكررة من اللجنة، لتقديم المعلومات لها، والسماح لها بالدخول إلى إسرائيل والمناطق الفلسطينية".

الخليج، الشارقة، 2019/3/1

### 36. المرصد الأورومتوسطي يرحب بنتائج تحقيق أممي حول جرائم "إسرائيل"

الأناضول: رحبت منظمة حقوقية أوروبية بتقرير صدر، الخميس، عن لجنة تحقيق أممية حول جرائم ارتكبتها "إسرائيل" ضدّ متظاهرين فلسطينيين سلميين قرب حدود قطاع غزة. ودعا بيان صادر عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى "البناء على نتائج التقرير للمضي في المسار القانوني، من خلال محاكمة المتورطين في الانتهاكات وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، وإنصاف ضحايا تلك الانتهاكات وذويهم حسبما يقتضيه نظام روما الأساسي (للمحكمة الجنائية الدولية)".

وقال إن فريق الراصدين التابع له التقى، عدة مرات، باللجنة الأممية خلال عملها. وأضاف أنه "رؤدها بمعلومات وثقها عن استخدام القوات الإسرائيلية الرصاص المتفجّر ضد المدنيين، بشكل متعمّد يتجاوز حد شل قدرتهم على التقدم باتجاه الحدود، إلى إحداث آلام وتأثيرات صحية طويلة المدى تصل حد الإعاقات الدائمة". وشدد البيان على "ضرورة التحرك العاجل لتنفيذ توصيات اللجنة الأممية، وفي مقدمتها اتخاذ كافة الإجراءات لإحالة المتورطين، بمن فيهم القادة والجنود الإسرائيليين، الذين ارتكبوا جرائم قتل بحق المدنيين، الفلسطينيين إلى المحاكم المختصة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

### 37. ترامب يرى "فرصة لتحقيق السلام" ... ويصف نتنياهو بأنه "ذكي وقوي"

هانوي - (أ.ف.ب.): دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الخميس 2019/2/28 عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ذكرت وسائل إعلام إنه ينتظر صدور قرار بيت في مسألة إدانته في قضايا فساد.

وقال ترامب في ختام قمة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في هانوي "يمكنني القول إنه قام بعمل رائع كرئيس للوزراء". وأضاف: "إنه حازم وذكي وقوي... تمكن من تعزيز جيشه". وقال ترامب إنه ليس في موقع يسمح له بالتعليق على تهمة الفساد.

ورسم ترامب نفسه صانع صفقات ماهر خلال مناقشته احتمالات السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين قائلاً: "لدينا احتمالات جيدة للسلام".

وأضاف: "كل حياتي سمعت أن أصعب الصفقات عندما يدور الحديث عن صفقات صعبة، أصعب الصفقات هي السلام بين إسرائيل والفلسطينيين".

وقال ترامب الذي يسعى صهره جاريد كوشنر لحشد الدعم لمقترحات أمريكية لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني: "يقولون إنه الاتفاق المستحيل. أود التوصل إليه. سنرى ما سيحدث".

الحياة، لندن، 2019/02/28

### 38. ملادينوف يعلن عن 10 آلاف فرصة عمل مؤقتة في غزة

غزة: أعلن المبعوث الأممي لعملية التسوية في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، مساء يوم الخميس 2019/2/28، عن 10 آلاف فرصة عمل مؤقتة للمعطلين عن العمل في قطاع غزة. وقال ملادينوف، في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): "الأمم المتحدة تمضي قدماً نحو خلق 10,000 وظيفة مؤقتة للشباب والفلسطينيين العاطلين عن العمل في غزة".

وأضاف ملادينوف أن ذلك يأتي كجزء من الجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع، معرباً عن سعادته بإتمام الاتفاقيات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/28

### 39. دعم مالي أوروبي للاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية إلى الأردن

عمّان: أعلنت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (صندوق مدد الائتماني)، عن إسهامها بمليوني يورو لوكالة الأونروا، لتمويل الخدمات الحيوية المنقذة لحياة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية إلى الأردن. وقال بيان صادر عن الأونروا، يوم الخميس 2019/2/28، إن هذا الإسهام ستمكّن الوكالة من توفير الخدمات الأساسية لنحو 17,500 من لاجئي فلسطين القادمين من سورية والمقيمين بالأردن، بما فيها خدمات الحماية، والخدمات التعليمية في الحالات الطارئة

العربي الجديد، لندن، 2019/2/28



#### 40. رئاسة "الأونروا" تتلقى إشارات قوية بتمديد تفويض المنظمة الدولية وتجاوز الضغط الأمريكي

غزة: تشعر رئاسة وكالة الأونروا بالارتياح إلى حدّ كبير، بتمرير التصويت المرتقب على تمديد تفويض المنظمة الدولية الخاصة بخدمة اللاجئين، خلال الجلسة الخاصة لهذا الغرض المقرر عقدها للجمعية العامة في شهر أيلول/ سبتمبر 2019، بالرغم من الحملة الأمريكية الرامية لإجهاض التصويت. ويقول مسؤول دولي في "الأونروا" لـ"القدس العربي"، إن التمويل الإضافي من كثير من الدول، الذي حصلت عليه منظمته العام الماضي، لسدّ العجز الذي أوجده قرار الإدارة الأمريكية بوقف التمويل بشكل كامل، إضافة إلى الدعم الذي تلقته "الأونروا" منذ مطلع العام الحالي من عدة دول، يشير إلى أن دول العالم لا تريد "شطب الأونروا"، وأن المخطط الرامي إلى ذلك فشل، وأن ذلك يعطي إشارات قوية على أن العالم يريد بقاء هذه المنظمة في مهامها لخدمة اللاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

#### 41. "إنديبندنت": بصمات "إسرائيل" واضحة في الغارات الهندية على باكستان

لندن - إبراهيم درويش: كتب الصحفي روبرت فيسك في صحيفة "إنديبندنت" معلقاً على الغارات الأخيرة التي قام بها الطيران الهندي في باكستان. وأشار أن اللغة التي استخدمت لتبرير الهجمات ذكرته بما نقوله "إسرائيل" عندما تضرب مواقع فلسطينية أو في سورية، لكنه لم ينتبه لاختلاف المكان إلا عندما سمع بالاكوت في باكستان. وشعر بالدهشة كيف يمكن لشخص الخلط بين "إسرائيل" والهند؟ مع أن اللغة كانت هي نفسها: غارات جوية ضدّ "معسكر إرهابي" وتدمير "مركز قيادة وتحكم" وقتل عدد كبير من "الإرهابيين" وأن الجيش كان ينتقم من "هجمات إرهابيين" نفذوها ضد القوات.

وتختفي الدهشة عندما يكتشف الواحد أن هناك أمر مشترك في استعارة الكليشيهات عن الغارات والتقارير الإخبارية بين البلدين. فـ"إسرائيل" ومنذ أشهر تصطف إلى جانب حكومة حزب بهارتيا جاناتا المتطرفة في تحالف غير معلن وخطير سياسياً ضد الإسلاميين، في وقت أصبحت فيه الهند الزبون الأكبر للسلاح الإسرائيلي. ولم تكن مصادفة، يقول فيسك، احتفال وتصفيق الإعلام الهندي بالدور الذي لعبته "القنابل الذكية" الإسرائيلية الصنع رفائيل سبايس - 2000 واستخدمها الطيران الهندي في الغارة التي قالت الهند إنها ضد معسكرات تابعة لجماعة جيش محمد في باكستان. ولم تكن مصادفة احتفال وتصفيق الإعلام الهندي بالدور الذي لعبته "القنابل الذكية" الإسرائيلية الصنع رفائيل سبايس - 2000 واستخدمها الطيران الهندي في الغارة التي قالت الهند إنها ضد معسكرات تابعة لجماعة جيش محمد في باكستان.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

#### 42. التمييز ضدّ المسلمين يبلغ أعلى مستوياته نهاية 2018

وكالة الأناضول: أعلن مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، أن التمييز والتعصب ضدّ المسلمين بلغا أعلى مستوياتهما نهاية 2018، جاء ذلك في التقرير السنوي الثاني عشر للمرصد والذي يغطي المدة من حزيران/ يونيو 2018 إلى شباط/ فبراير 2019. وكشف التقرير أنه بعد أن سجلت ظاهرة الإسلاموفوبيا انخفاضا طفيفاً خلال العام الماضي، تصاعدت من جديد موجة الخوف من الإسلام وخطابات الكراهية. وأشار إلى أن التمييز والتعصب ضدّ المسلمين ما انفكا يتزايدان منذ حزيران/ يونيو 2018، حتى بلغا أعلى مستوياتهما نهاية العام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/28

#### 43. عن تضخم العبث الفلسطيني

##### نواف التميمي

كل ما حقّقه الزعيم وينستون تشرشل من تأييد شعبي، بعدما قاد بريطانيا العظمى، إلى الانتصار، في الحرب العالمية الثانية، على العدوان الألماني النازي، لم يشفع له، فقد خسر الانتخابات العامة وخرج من مقر رئاسة الوزراء إلى مقاعد المعارضة، واكتفى بمقولته الشهيرة: "الحاكم الممتاز هو الذي يعرف كيف يدخل الحكم، ويغادره، سواء بإرادته أو بإرادة الشعب". ولنا في التاريخ الإسلامي شاهد مماثل، عندما عزل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القائد خالد بن الوليد عن قيادة الجيش، وولى مكانه أبا عبيدة عامر بن الجراح، وكان ذلك في وسط معركة اليرموك، مع أن خالداً لم يُهزم في أي معركة، وكان الروم يخشونه أكثر من غيره. وبرّر عمر، رضي الله عنه، سبب عزل خالد، بقوله: "ما عزلته عن خيانه، ولكن خشيت أن يقال: إنه صانع النصر. أو خشية أن يفتن الناس به". تقفز حادثتنا خسارة تشرشل للانتخابات، على الرغم من انتصاره في الحرب، وعزل القائد خالد بن الوليد، على الرغم من بطولاته، وسط عبثٍ يتضخم في الأوساط الفلسطينية عنوانه "قوّضناك"، مقابل "ارحل"، الأولى موجة يركبها أتباع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والثانية حملة معاكسة يمتطيها معارضوه. وما بين "قوّضناك" و"ارحل"، يدوخ جل الشعب وسط دوامة أسئلة، في محاولة يائسة لفهم كل هذا العبث واللامعقول، الدائرة فصولهما على المسرح الفلسطيني. هل فعلاً يحتاج الرئيس الفلسطيني تفويضاً من أجل الماضي في ما اشتقّه طريقاً ونهجاً منذ نصف قرن؟ ثم من خَوْل مَنْ لمنح تفويضٍ مفتوح، أو شيكٍ على بياض، للرئيس محمود عباس أو غيره، للتصرّف بالشأن الفلسطيني في غياب الشرعيات كلها، أو تغييبها؟ وإذا كان مصير تشرشل الذي عاد إلى الشعب

البريطاني بنصر تاريخي، "أقصيناك"، وإذا كان مصير خالد بن الوليد "عزلناك"، فهل من الطبيعي أو المعقول أن يُكافأ محمود عباس بـ "فوّضناك" لقاء كل الفشل الفاحش الذي أصاب نهجه منذ ما قبل أوصلو، وليس انتهاءً بوارسو. ثم أليس في مسيرات التسحيج والأغاني من "فوّضناك يا ريس" إلى "يا أبو مازن بدنا ياك" و"ما نرضى بديك"، إهانة لعقول ملايين الفلسطينيين ممن حلموا بدولة فلسطينية لا عبودية ولا أصنام فيها. وكيف للرئيس الفلسطيني نفسه أن يقبل شعوبية وغوغائية التنظيم/ القبيلة، بينما هو يُنطح العالم بزعمه بناء دولة مؤسسات.

"فوّضناك" و"بايعناك" ليستا الرد المُقنع لإحباط "صفقة القرن"، أو كبح موجات التطبيع المجاني التي تجتاح عواصم عربية. وبالتأكيد، ليستا الأجدى في مواجهة الاحتلال أو حماية الشرعية والرئيس. وكان الأجدر بمن أطلق هاتين الحملتين أن يخرج إلى الشوارع، لمواجهة دوريات الاحتلال التي ترابط على باب دار الرئيس، وتعتقل يومياً عشرات الشبان، وتعتدي على الحرائر المرابطات في المسجد الأقصى. إذا كان أتباع "فوّضناك" مخلصين لرئيسهم حقاً، فعليهم أن يتصدّوا لمشاريع جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات، وسيدهما دونالد ترامب، بتصعيد المقاومة بكل أشكالها، لا أن يرموا كرة اللهب في حوض الرئيس بزعم "فوّضناك"، ويورطوا الرجل بتفويض لا حول ولا قوة له عليه، وكأن لسان حالهم يردّد مقولة قوم موسى لنبيهم "فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ".

وفي المقابل، ليست حملتا "ارحل" أو "عباس لا يمثلنا" أفضل سلوكاً. وإنما هما وجه آخر للبعث الساري في الجسم الفلسطيني، وتعبيران عن حالة العجز التي آل إليها الحال الفلسطيني. ليست حملة "ارحل"، المُتَّهمة بالتساوق مع مساعي الاحتلال لعزل الرئيس الفلسطيني، بريئة تماماً، لا سيما في التوقيت، والأولى بأصحابها تضميد ما أصاب الجسم الفلسطيني من تقرّحات بدلاً من نكثها.

الصحيح أن يكون التفويض للمقاومة، ولا شيء غيرها جدير به. والرحيل لا يكون إلا للاحتلال ومغتصباته. لا تفويض إلا لمؤسساتٍ شرعيةٍ مُنتخبةٍ تحمل المشروع الوطني، وتعبّر عن إرادة الشعب في التحرير والاستقلال، على أساس الثوابت الوطنية، حتى يرحل الاحتلال عن آخره.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/1

#### 44. القائمة المشتركة... بقايا نيزك

جواد بولس

لم أفاجأ من الفشل في إعادة تركيب "القائمة المشتركة" وذلك لما أشرت إليه مسبقاً من أسباب أوصلتني لقناعة بأننا نعيش آخر فصول "المغامرة" ونشهد انتهاء حقبة شكّلت فيها "الأحزاب التقليدية" أهم وسائل التأثير على حياة الجماهير العربية، السياسية والاجتماعية، حيث أدت تلك

الأحزاب دور الناظم الأساسي والمؤثر في هيكله انتماء الفرد ورسم معالم هويته أولاً، وهوية المجتمع ورؤاه المختلفة، تبعاً.

لم ينجح قادة الأحزاب والحركات المشاركة في تركيبة القائمة باستعادة لحمتها، ورغم تصريحاتهم، خلال فترة المخاض، وتغني بعضهم بمصلحة الجماهير العليا وتأكيدهم على أن بمقدور حزبهم أن يخوض المعركة منفرداً ووحيداً، رأينا كيف تمحورت جميع الخلافات، في الواقع، حول محاصصة الكراسي وتأمين مواقعها في القائمة المشتهاة والمستغلة.

لقد اختلفت مع كثيرين عابوا على من يسعى ويناور من أجل تعزيز مكانة مجموعته وكسب أكبر عدد ممكن من الأماكن المتقدمة والمضمونة في القائمة، فجميع من ينافس في الانتخابات البرلمانية، بشكل عام، يطمح ويطمح للحصول على أكبر عدد من الكراسي، ومن لا ينجح بذلك فلا معنى لوجوده السياسي. لا فائدة من الخوض والتفتيش عن المذنبين أو عن المستقيمين أو عن الانتهازيين، الذين "كشفتهم" عملية المفاوضات، كما أدعى ويدعي بعض الخائبيين من تصرفات قادتهم، أو كما استشاط ضدّهم بعض "المبدئين" الحالمين بعودة "أيام اللولو"؛ فاليوم، وبعد أن قضى الأمر وصارت النتائج منجزة وواضحة أمامنا، على كل من يؤمن بضرورة المشاركة في عملية الانتخابات أن يتجند لإقناع الآخرين بالتصويت لإحدى هاتين القائمتين. على جميع الأحوال، فأنا من معسكر من يروا بأن خوض الانتخابات بقائمتين أفضل من خوضها بثلاث قوائم أو أربع قوائم؛ وقد تثبت لنا الأيام أن التنافس السليم بين القائمتين، إذا ضُمن، ليس أسوأ من إجرائها بقائمة مشتركة واحدة، خاصة بعد أن فشلت "المشتركة" منذ إقامتها بالخروج من حقول الالتباس والتخلص من إغواء التجاذبات، ومن ممارسة التلعثم الذي قرّم ما أحرزه نوابها من إنجازات، وأبقاها في عروة خلافات الفرقاء والقادة.

عُرفت المفاوضات، عبر التاريخ، بأنها فن يعتمد على الصبر وعلى الخبرة وعلى الحيلة/ الخديعة وعلى قراءة المفاوضات لعناصر قوته الحقيقية وقوة من يتفاوض معهم. لا أعرف من بين المفاوضات ومستشاريهم تحلى بهذه الشروط، ومن عديمها، ولكن سيتثبت للمتبرّص أن تخلي "مجموعة الأربعة" عن شعارهم "إما المشتركة وإما لوحدنا" نتج لأنهم مارسوا التضليل نفسه والمرادغة ذاتها ويكشف، في الوقت ذاته، أنهم عرفوا، ساعة كانوا يناورون، بأن حجم قوتهم بعكس ما أشاعوا، لم يكن كافياً لعبور نسبة الحسم ولا حتى قريباً من ذلك؛ قد استنتني من ذلك قائمة الجبهة الديموقراطية.

ستبقى هذه التجربة مثاراً للجدالات وللاتهامات المتبادلة بين ناشطي الأحزاب الذين لا يعرفون كيف "يهضمون" واقع أحزابهم البأس الجديد؛ لكنني أعتقد أنها تجربة جديرة بالدراسة وبالتلخيص، خاصةً بما عكسته، منذ لحظة إعلان الطيبي انفصال حركته عن المشتركة، وحتى اضطرار حزب "الضاد" والقومية العربية، حزب "التجمع الديموقراطي" أن يعلن في وقت مبكر من المفاوضات، شراكته

الاستراتيجية مع "الحركة الإسلامية"، رغم كثرة التناقضات الأساسية بينهما وعمق الهوة في عدد من المسائل المبدئية؛ وإلى إعلان "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" والنائب أحمد الطيبي وحركته "العربية للتغيير" دخولهم إلى "قمة الزواج القسري" رغم محاولات الطرفين، حتى اللحظات الأخيرة من موعد تقديم القوائم، تأزيم الموقف بينهما وإيصاله إلى لحظة اللاعودة. كان لجوء الفرقاء إلى حل القائمتين من باب "مكره أخاك لا بطل"؛ وما شهدناه من تداعيات خلال عملية التفاوض يكشف، علاوة على الفشل في ترسيخ "موديل" القائمة المشتركة كوسيلة صحية لتمثيل مصالح المواطنين العرب في إسرائيل، عن وجود أزمة حقيقية في منظومة القيادة العربية المحلية، ويستدعي من جهة أخرى، مجموعة تساؤلات حول ما كان يقصده كل فريق تغنى باسم "إرادة الشعب" ورقص على إيقاعات "مصلحة الجماهيرية العليا"؛ فتوصل الفرقاء، العرضي والتوفيقي طبعاً، إلى ذينك التزاوجين، رغم سعة الفروقات بينهم، كان في محاولة كل جهة منهم ضمان فرصة للدخول تحت قبة البرلمان الإسرائيلي وعدم البقاء خارجها مع شهادة وفاة شعبية. كانوا، من هذا الباب والمنطلق، سواسية كأمشاط المراوغة، ولا فضل لحزب منهم على آخر إلا بالوسيلة وبالفرصة وبإجادة الحيلة وفن الصبر، فالهدف عندهم كان واحداً.

تتادي أصوات عديدة بين الجماهير العربية في إسرائيل إلى مقاطعة الانتخابات، لأسباب عقائدية معروفة؛ ولقد انضمت مؤخراً جهات أخرى لنداءات المقاطعة وتراوحت "هويات" هؤلاء بين الخائب أو المدسوس أو اليائس أو الساذج؛ لكننا لا نستطيع التقليل من أهمية ما جرى في مسيرة التفاوض الأخيرة، كأحد أهم الدوافع المستجدة الذي خلف استياءً جماهيرياً، سيشكل، بدون ريب، تحدياً جدياً أمام القائمتين وخطراً حقيقياً على فرص نجاحهما. هنالك حاجة ماسة لمرضاة الناس، وللتوجه إليهم باحترام، سعياً لاستعادة ثقتهم وقناعاتهم بضرورة انخراطهم في العملية السياسية؛ فبعض قرارات القيادات تمت بفوقية مسّت كرامة الإنسان الحر العادي، وأخرى جاءت ملونة بأصباغ أوصلت الكثيرين إلى قناعة بأن القيادة تغالط أو حتى تكذب وأن بعضها يعمل من أجل مصالحه الضيقة فقط. اعتماد القيادات على شعار ينادي بضرورة إسقاط اليمين ومواجهته كمحفز رئيسي لمشاركة الإنسان العادي في عملية الانتخابات وتصويته لإحدى القائمتين، فيه من الغباوة قسط ومن السذاجة رائحة ومن القصور درجات، لأن أكثرية من سينتخبهم الشعب في إسرائيل ينتمون إلى ذلك اليمين المقصود، وإن ظهروا أمامنا بأقنعة مختلفة؛ جدوا وسائل إقناع أخرى وخاطبوا عقول الناس بشفافية وصدق وقبلها إسعوا وتوصلوا حالاً إلى اتفاق يحرم لغة التفرقة والتخوين والمزايدات بينكم، ويشيع أجواء من الألفة السياسية، ونفساً قيادياً ينقل للشارع روحاً من التوافق تبشّر بأن نجاح القائمتين هو هدف سام ومصلحة حقيقية يجمع عليها الجميع.

أعرف أن في عالمنا الحاضر لن يستطيع حزب أو حركة سياسية ضبط تصرفات أتباعه، كما كان يوم كان الحزب خلية وصحيفة ومنشورا وانتماء يجيز محاسبة الناشزين بين صفوفه؛ ولكن، رغم ذلك، ما زالت هناك قدرة وهامش لضبط بعض المحسوبين على قيادات الأحزاب وناشطيتها المركزيين ومفكرتها والمعدودين على أنهم من خيرة "أبواقها" المجلجة، فهؤلاء يجب إسكاتهم، لا لمنعهم من التعبير عن آرائهم بل لأنهم يحرضون ويفتنون.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

#### 45. الحرم.. والقداسة الجاذبة

##### عميرة هاس

أحد الجنود المسلحين ظهر من خلف متاريس الجيش: أسلاك شائكة في وسط الشارع وعدد من الحواجز البلاستيكية سهلة الإزالة. سائقو السيارات انسحبوا بسرعة. ومثلهم اعتقدت أنه في يوم السبت المقدس فإن السيد العسكري سيظهر الرحمة وسيفتح الحاجز في شرق البيرة (حاجز بيت إيل)، لقد أخطأنا، الجندي الذي أزجبت قافلة السيارات راحته ربما اعتقد أن هناك عصيان مدني يتم تنظيمه على صورة مبادرة لرفع الحواجز (تصعيد، بلغة الشباك التي تحتل الوعي واللغة).

أيضا الجندي أخطأ، الفلسطينيون يصكون أسنانهم، يبدون الكثير من الوقت على الانتظار في الحواجز وعلى تجاوزها، ولا يناضلون من اجل استعادة حرية حركتهم. هذا صحيح منذ ثلاثين سنة، منذ بدأت إسرائيل في اتباع نظام منع الحركة الذي يذكر بما كان موجود في جنوب إفريقيا في عهد الابرتهايد.

كم هي الإهانة كانت في هذا المشهد الصامت: جندي مسلح، علبة مستديرة مرعبة، كاميرات وحواجز معدنية وبلاستيكية متحركة تسيطر على وقت عشرات اذا لم يكن مئات آلاف أبناء البشر، بوسعها أن تحدد اذا كان على هذا الشخص تبديد اربع ساعات من يومه أو أقل من ذلك. وهل ستفقد هذه الشركة 60% من قدرة إنتاجية عملها بسبب الضائقة، أو فقط 50%.

الانتقام الجماعي لقتل جنديين قرب البؤرة الاستيطانية جفعات اساف استمر أكثر من شهرين. حاجز بيت إيل الذي ضعف فيه منع العبور بالتدريج، تم إغلاقه تماما، وبعد بضعة أسابيع فتح فقط من حين لآخر وليس أمام الجميع. المخرج الجنوبي لرام الله عبر مخيم قلنديا للاجئين تحول إلى كتلة من المعدن الزاحف، صافرات ودخان. جيب رام الله مخنوق كالعادة.

العجز في حاجز بيت إيل يقرب نفسه لمئات الصيغ المختلفة. إسرائيل بارعة في إغلاق الفضاء لمن تسيطر عليهم وفي تقليصه. الانتقال من جيب مسور ويقع تحت الإشراف إلى جيب آخر مقترن دائما بالشك والخوف، مختلط بالإهانة والغضب المحبوس والدهشة والتساؤل حول هذا القليل



المطلوب من المحتل من أجل أن يصرف المورد الخاص والجماعي، الذي هو خلافا للأرض لا يمكن استعادته: الزمن. ما لا تفعله إغلاقات تفصل قرى عن مدن المحافظة، وقرى عن أراضيها وينابيعها، غزة عن الضفة الغربية وكلهم عن القدس، عاد ليفعل ذلك المسجد الأقصى. الحرم احتفظ بالحياة للرد الطبيعي لشعب تحت سيطرة أجنبية معادية: المقاومة الشعبية. التزامن للصلوات الخمس اليومية يفرض أجندته الخاصة على المحتل، أيضا مبادرة تحرير الفضاء، ولو جزئيا مثل مبنى في باب الرحمة، ولو مؤقتا ورمزيا مثل تحطيم السلاسل. هذه لحظات يحب الفلسطينيون تذكرها واستعادتها.

ولكن قوة الموقع الديني هي أيضا ضعفه. القداسة الجاذبة له تجذب معظم الاهتمام والطاقت الشعبية التي تهمل كل الباقي: حرية الحركة، الحق في الرعي والحراثة، السفر بدون إزعاج إلى عند الأصدقاء والعائلة في مدينة أخرى، الحق في السفر إلى البحر والجبال، الحق في الإنتاج والتسويق بدون حواجز، الحق في البناء وشق الطرق، الحق في التنزه والإنتاج.

إن الابتلاع غير المتوقع من قبل الإدارة المدنية والمستوطنين لا يحظى برد جماعي فلسطيني مناسب. النضال الجماعي من أجل الحرم هو بالأساس عفوي. وباعتباره كذلك يمكن تجاهل العداء بين التنظيمات الفلسطينية. هو مقدسي جدا، مقدسي إلى حد كبير. في المقابل، المقاومة للكولونيالية الاستيطانية تحولت إلى أمر فردي، في حين أنها يجب أن تكون منظمة، وفي نفس الوقت التغلب على الشلل الذي تسببه العداوة بين الفصائل.

الحرم يعود ويظهر الإمكانات الكامنة في النضال الشعبي غير المسلح، وقدرة الفلسطينيين على توحيد الصفوف. ولكن بدون علمنة المقاومة وتنظيمها سيبقى الحرم رمزا معزولا.

هآرتس

الغد، عمان، 2019/3/1

#### 46. ما هو الموقف الإسرائيلي من التحولات السياسية والعسكرية التي يشهدها الشرق الأوسط؟

ايتي برون، سارة فوير، ايتي حيمينيس

بمرور ثماني سنوات على اندلاع الهزة في الشرق الأوسط، من الصواب فحص عدة مسائل مركزية تتعلق بالمزايا الحالية للمنطقة: هل الهزة لا تزال مستمرة؟ ما هو النظام الإقليمي (مفهوم النظام في هذا المقال هو فهم المنظومة الشرق أوسطية، وليس مدى الاستقرار)؟ كيف غيرت الهزة وجهها؟ وما هي آثار الاستقرار أو انعدام استقرار المنطقة على إسرائيل؟ يعرض هذا المقال تحليلاً لثلاثة احتمالات متنافسة لفهم الواقع الحالي في الشرق الأوسط: الأولى، يعتقد أن الشرق الأوسط لا يزال

يعيش هزة متواصلة وسيواصل التميز بعدم استقرار وعدم يقين. أما الاحتمالات الأخرى فتعتقد أن الشرق الأوسط يستقر بالذات . في نظام جديد أو قديم . وأن هذا الميل سيستمر أيضاً في المدى الزمني القريب. ليس هذا بحثاً فكرياً . نظرياً فقط. فإسرائيل تأثرت كثيراً، أمنياً وسياسياً، من الأحداث حولها في الثماني سنوات التي انقضت منذ 2011 ولمسألة استقرار المنطقة بالنسبة لها آثار عملية ترتبط بتصميم السياسة، وتخطيط العمليات الجارية وبناء القوة العسكرية.

### الاحتمال الأول - في الشرق الأوسط تصمم نظام جديد:

وفقاً لهذا الاحتمال، فإن الهزة أدت منذ الآن إلى تثبيت نظام جديد، يتضمن ميزان قوى إقليمي مختلف، وكذا أنماط حكم وعلاقات بين الدول مختلفة عما كانت في الماضي. الدول والحدود ستبقى في التقسيم الذي ينظم المنطقة، ولكن العديد من الدول اضطرت لأن تسلم بسيادة محدودة، تجد تعبيرها في نشوء مناطق خاصة على حدودها أو بالحاجة إلى اقتسام سيادتها مع لاعبين إضافيين. وفي نفس الوقت، نشأ في المنطقة تدخل من القوى العظمى يختلف عن ذلك الذي تميز به الماضي. هذا الوضع، الذي يعكس النظام الجديد من المتوقع أن يستمر.

فالدولة العراقية مثلاً، وإن كانت نجت من الاحتلال الأمريكي والقتال الداخلي، إلا أن الحكم المركزي فيها بقي ضعيفاً للاعبين العاملين في أراضيها، وهي تعيش تأثيراً سائداً من جانب إيران. في مصر، وإن كانت الهزة أدت إلى تغيير النظام العسكري الذي يحكم الدولة منذ 1952، إلا أن هذا النظام منذ 2011 يجد صعوبة في أن يفرض إمرته على شبه جزيرة سيناء. إضافة إلى ذلك، أدت الهزة إلى تقليص النفوذ الإقليمي لمصر، وسورية والسعودية بالنسبة للاعبين الذين استغلوا الهزة لتوسيع نفوذهم، وعلى رأسهم إسرائيل وإيران. تتمتع إيران اليوم بموطئ قدم عسكري وسياسي هام أكثر مما في الماضي في سورية واليمن، ولبنان والعراق. وبالمقابل، إسرائيل هي الأخرى وسعت نفوذها الإقليمي من خلال تعاون أمني واستخباري أعظم مما في الماضي مع الأردن، مصر وقسم من دول الخليج. التعاون الذي يتاح ضمن أمور أخرى في ضوء التراجع في مركزية المسألة الفلسطينية في جدول أعمال هذه الدول.

لقد جعل التواجد الروسي في سورية في السنوات الأخيرة من روسيا لاعباً قوياً آخر في الشرق الأوسط، إلى جانب الولايات المتحدة، التي من جهتها تتراجع عن المنطقة، تصريحياً على الأقل، وبقدر أقل أيضاً إلى جانب الصين. بين الولايات المتحدة وروسيا تصمم نوع من التقاسم في مجالات المسؤولية الجغرافية، في إطاره تبقى الولايات المتحدة على هيمنتها التقليدية في الخليج، بينما تجدد روسيا نفوذها في مجال الهلال الخصيب وبقدر معين في شمال إفريقيا أيضاً. وهكذا اجتاز الشرق

الأوسط من وضع منظومة إقليمية تتميز بهيمنة لاعب قوي واحد (الولايات المتحدة) إلى منظومة تتميز بالمنافسة والخصومة بين عدد من اللاعبين الأقوياء (الولايات المتحدة، وروسيا، والصين).

### الاحتمال الثاني - الشرق الأوسط يعيش هزة متواصلة:

بهذا المفهوم، لم يستقر حتى الآن في الشرق الأوسط نظام جديد بعد انهيار النظام القديم في 2011 ولا تزال المنطقة في "فترة انتقالية" قد تستمر لفترة طويلة. وبالتالي، تواصل المنطقة التميز بانعدام الاستقرار، وثمة عدم يقين كبير للتطورات في المدى الزمني القصير ومزايها المستقبلية. والتقدير بأن الهزة لا تزال مستمرة يستند إلى أن المشاكل الاقتصادية الأساس في المنطقة (بطالة الشباب، الفساد، اقتصادات الظل، عدم المساواة الاجتماعية الاقتصادية والتعلق بالنفط وبالجهات الخارجية) وصراعات الهوية (الدينية، الطائفية والقبلية) لم تحل منذ 2011 بل وتفاقت. إن وجود هذه المشاكل، دون أي حل، يؤدي إلى فوارق متعاضمة ومتسعة في التوقعات في أوساط الجماهير، من شأنها أن تجد تعبيرها في موجات احتجاج مستقبلية.

إضافة إلى ذلك، يتواصل الصراع على الصورة السياسية للمنطقة في داخل الدول وبين المعسكرات المختلفة. في سورية واليمن وليبيا لا تزال تخاض صراعات عنيفة، دون حسم، على السيادة على أرضها وعلى خيوط الحكم. في سورية، رغم انتصار بشار الأسد الذي يلوح في الأفق، فإنه يواصل تصديه لمراكز قتالية في أرجاء الدولة، وكذا لتدخل لاعبين خارجيين، ولا سيما إيران وروسيا وتركيا، الذين يتحدون سيادته ويتنافسون فيما بينهم على النفوذ. في اليمن، يغذي التدخل الخارجي من جانب إيران والسعودية القتال وعدم استعداد الأطراف للموافقة على الحلول الوسط، الحيوية لوقف القتال. في ليبيا، يستمر الصراع الإقليمي والسلطوي العنيف بين سلسلة من اللاعبين (حكومتان، عشرات الميليشيات وبقايا داعش)، دون أفق حقيقي لمسيرة تسوية. هذه الصراعات العنيفة تمنع، أو على الأقل تعرقل، تبلور حكم مركزي قوي في هذه الدول، يمكنه أن يعيد بناء سيادتها ومؤسسات الحكم فيها واقتصادها. في هذه الظروف، تواصل هذه الدول لتكون مصدراً لجموع اللاجئين وكذا للجريمة والإرهاب، مما ينزلق إلى الدول المجاورة وإلى أوروبا.

في الدول التي تجاوزتها موجات الاحتجاجات في 2011 ولم تتدهور إلى حرب داخلية (الأردن، مصر، لبنان، إيران)، فإن موجات الاحتجاج الجماهيرية تبقي علامات استفهام بالنسبة لحصانة هذه الدول وتراص صفوفها الداخلية. في ضوء غياب جواب على هذه الأزمات وشدة الصراعات المتواصلة، يتوقع هذا الاحتمال أن تشهد المنطقة في السنوات القادمة أيضاً موجات أخرى من الهزات يمكنها أن تؤدي إلى تغييرات مفاجئة مثل تلك التي حصلت في السنوات الأخيرة.

### الاحتمال الثالث - الشرق الأوسط عاد إلى النظام الذي ميزه قبل اندلاع الهزة:

وفقاً لهذا الاحتمال، على الرغم من الهزة، يشبه الشرق الأوسط، في مزاياه اليوم، تلك المزايا التي ميزت المنطقة قبل 2011 (النظام القديم). فمستوى اليقين، تواتر وشدة التغييرات، عادت إلى ما هو معروف، وهكذا أيضاً القدرة على توقع التغييرات. هذه الدول تواصل احتواء المجال وباستثناء تونس لم يطرأ تغيير هام على أنماط الحكم التي كانت تعرف الأنظمة. وتكيفت الأنظمة وتلاءمت مع تحديات الفترة بشكل من المتوقع أن يسمح لها بالإبقاء على استمراريتها.

إن دعوات المتظاهرين في 2011 لحقوق الفرد وللعدالة الاجتماعية لم تترجم إلى ثقافة سياسية مختلفة في أرجاء المنطقة. فدول الشرق الأوسط تواصل التميز بقيادات ذات صلاحيات متنفذة، علاقات المال . الحكم الوثيقة، وأجهزة دولة بيروقراطية واسعة النطاق، ودور عميق للجيش وأجهزة الأمن في السياسة وفي الاقتصاد، وكذا دور مركزي للدين في حياة المجتمع والفرد. أما الجماهير التي أدت دوراً مركزياً في احتجاجات 2011 فقد عادت للتركيز على مشاكلها اليومية وهجرت الدعوات لنظام جديد (بما في ذلك في ضوء الدروس التي استخلصوها من الفوضى التي نشأت في بعض دول المنطقة بعد هزة 2011). أما المشاكل الأساسية فلا تزال قائمة بالفعل، ولكن زعماء المنطقة على وعي أكبر مما في الماضي بالتهديد المحتمل المحقق بحكمهم من استياء الجماهير ويقدر أن سياستهم نجحت في التصدي للتحدي، وستعمل ذلك في المستقبل أيضاً.

### معانٍ ونظرة إلى الأمام:

إن الخلاف الأساس الذي ينعكس في هذا المقال هو بين التقدير بأنه في الشرق الأوسط استقر نظام ثابت نسبياً (قديم أم جديد) وبين ذلك الذي يعتقد بأن الوضع بقي غير مستقر، وأن موجات الهزة التي سجلت في السنوات الأخيرة ستبقى تميز المنطقة، بشكل مؤقت أو عصال (لمدى زمني طويل). صخرة الخلاف الأساس بين هذين النهجين يتعلق بالمشاكل الأساس الاقتصادية وصراعات الهوية في المنطقة، التي توجد توافقات جارفة على أنها لم تحل منذ 2011 بل وربما تفاقت. وبينما يعتقد نهج النظام المستقر بأن الأنظمة الحالية ستجرح في التصدي لهذا الوضع، فإن نهج استمرار الهزة يعتقد أن وجودها سيؤدي بالمنطقة إلى هزات أخرى، مثل تلك التي وقعت في السنوات الأخيرة.

فما هي إذن الصورة الحالية للشرق الأوسط؟ ظاهراً، يدور الحديث عن ثلاثة احتمالات متنافسة تؤدي إلى استنتاجات مختلفة تماماً. ومع ذلك، يبدو أن المنطقة تتميز في الوقت الحالي بتعقيدات تتضمن في داخلها، ومجالات تعكس عموم الاحتمالات. وفي المنطقة أيضاً قوى تدعم كل واحد من الاحتمالات: حفظة النظام القديم؛ مؤيدو النظام الجديد؛ مشككو كل نظام.

يبدو إذن أنه من أجل النظر إلى الشرق الأوسط على نحو صحيح، فمن الأصح تثبيت إطار فكري يدمج في داخله عموم الاحتمالات. على هذا الإطار أن يستند إلى فهم مزايا الفترة الانتقالية (وعلى رأسها عدم الاستقرار، عدم اليقين والتفجر)؛ إلى المعرفة العميقة للمزايا التقليدية للمنطقة وتاريخها؛ وإلى آخر ما توصل إليه الفهم للمزايا الحالية للمنطقة، مثلما تصممت في السنوات الأخيرة. بالنسبة لأصحاب القرار في إسرائيل، فالمعنى هو أن التخطيط الاستراتيجي لا يمكنه أن يستند إلى استمرار الميول الحالية في المنطقة. يبدو إذن أنه من الأصح مواصلة اتخاذ الاستراتيجية الحذرة (وإن كانت تستفيد من الفرص)، التي اتخذتها في سنوات الهزة. تحتاج هذه الاستراتيجية إلى حذر شديد في خلق الاتفاقات، والتحالفات والتعاونات، وتستوجب مرونة منظوماتية متواصلة للاستفادة من الفرص ولمواجهة المخاطر. في مثل هذه الظروف من الصحيح التركيز على استخدام القوة الموضوعية ضد التهديدات والعمل على تسويات محلية، مرنة وقصيرة المدى، حتى مع الخصوم. ومع ذلك، رغم أن هناك إمكانية في أن يستمر الشرق الأوسط بالتميز بالانعطافات، فإن الوقت الحالي يسمح (بخلاف سنوات الهزة الأولى) بالتخطيط تجاه المنطقة، بالحذر المناسب، لسياسة تستند إلى اعتبارات المدى المتوسط بل والبعيد أيضاً.

نظرة عليا 2019/2/28

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

47. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/2/28